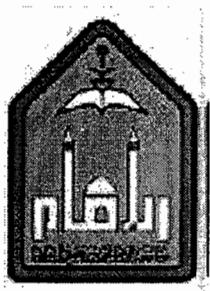


جودة أحياء

وعلائقها بالأمل ومفهوم الذات
لدى الأدلة الجانبيين وغير الجانبيين
بمدنه الرياض

عبدالمجيد بن صالح عبد المضحي





المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين
وغير الجانحين بمدينة الرياض

رسالة مقدمة لقسم علم النفس لنيل درجة الماجستير في علم النفس

إعداد

عبد المجيد بن صالح حمد المضحي

إشراف

د. عماد الدين محمد عبد الرحمن السكري

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس

العام الجامعي

١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



إهداء

أهدى هذا العمل إلى من شجعني على مواصلة مسيري العلمية والدي حفظة الله...
وإلى والدتي أمد الله في عمرها...
وإلى أخواتي وأخواتي...
وإلى زملائي وجميع الباحثين وطلبة العلم...



شكر وتقدير

الحمد لله على قام فضله وإحسانه، والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوالدي حفظهم الله، ولأخواني وأخواتي، على ما بذلوه من جهد لمساعدتي في إتمام هذه الرسالة....

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمشرف على هذه الرسالة الدكتور عماد الدين محمد السكري على نصائحه وتوجيهاته...

كما يسرني أنأشكر جميع من ساعدي لإتمام هذه الرسالة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وزملائي...

الباحث

عبدالجيد صالح المضحي



مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة و كل من الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وكذلك التعرف على الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية والأبعاد)، والكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (١٧٤) طالباً من تراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) سنة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين حيث بلغ عدد الأحداث الجانحين (٧٤) والأحداث غير الجانحين (١٠٠)، وأستخدم الباحث مقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٦م) ترجمة وتعديل وتقنين الباحث الحالي، ومقاييس الأمل من إعداد أبو طالب (٢٠١٢م)، ومقاييس مفهوم الذات من إعداد الغامدي (٢٠٠٩م)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، والأمل (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعد العلاقات الاجتماعية (من أبعاد جودة الحياة) وبعد الذات الجسمية (من أبعاد مفهوم الذات)، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد العلاقات الاجتماعية)، ومفهوم الذات (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد الذات الجسمية) لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، لصالح الأحداث غير الجانحين، وإمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.



Abstract

The study aimed to disclose the relationship between Quality Of Life and both the Hope and the Self-Concept among the young offenders and non-offenders, as well as to identify the differences between young offenders and non-offenders in the level of the quality of life (the total score and the domains), and the possibility predict the Quality Of Life from the Hope and the Self-Concept, the sample consisted (174) students from aged ranging from 15 to 18 years old from the young offenders and non-offenders. (74 young offenders and 100 young non-offenders), The current researcher used Quality Of Life scale prepared by World Health Organization (1996) Translated, and modified by the current researcher, A measure of Hope prepared by Abu Talib (2012), and The measure of Self-Concept prepared by Ghamdi (2009) The study highlighted the following results:

- 1- There is a significant positive statistical relationship between the quality of life (the total score and the dimensions) and the hope (the total score and the domains) for the young offenders and non-offenders with (0.01).
- 2- There is a significant positive statistical relationship between the quality of life (the total score and all the domains not including social relationships) and self-concept (the total score and all the dimensions not including physical self-concept) for the young offenders and non-offenders with (0.01).
- 3- There is no significant statistical relationship between social relationship (from the domains of the quality of life) and the physical self-concept (from the domains of self-concept).
- 4- There is a significant statistical difference between with (0.01) between the young offenders and non-offenders in the quality of life (the total score and all the domains) for the young offenders.
- 5- There is a possibility of predicting the quality of life through the hope and self-concept for the young offenders and non-offenders.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ب	إهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة باللغة العربية
هـ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
١	الفصل الأول: التعريف بمشكلة الدراسة
٢	١-١ التمهيد للدراسة
٤	٢-١ مشكلة الدراسة
٥	٣-١ أسئلة الدراسة
٥	٤-١ أهداف الدراسة
٦	٥-١ أهمية الدراسة
٦	٦-١ حدود الدراسة
٧	٧-١ مصطلحات الدراسة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري، ودراسات السابقة
١٠	١-٢ الإطار النظري
١٠	١-١-٢ مفهوم جودة الحياة
١١	٢-١-١-٢ مؤشرات جودة الحياة
١٢	٣-١-١-٢ أبعاد جودة الحياة
١٣	٤-١-١-٢ معوقات جودة الحياة
١٣	٥-١-١-٢ مقومات جودة الحياة
١٤	٦-١-١-٢ التوجهات النظرية لجودة الحياة
١٨	٧-١-١-٢ قياس جودة الحياة
١٨	٢-١-٢ مفهوم الأمل
١٩	١-٢-١-٢ أنواع الأمل
١٩	٢-٢-١-٢ أبعاد الأمل
٢٠	٣-٢-١-٢ جوانب الأمل



٢١	٤-٢-١-٢ خصائص مرتفعي ومنخفضي الأمل
٢١	٥-٢-١-٢ نظرية سنايدر للأمل
٢٣	٣-١-٢ مفهوم الذات
٢٣	١-٣-١-٢ أبعاد مفهوم الذات
٢٤	٢-٣-١-٢ أنواع مفهوم الذات
٢٤	٣-٣-١-٢ العوامل المؤثرة في مفهوم الذات
٢٥	٤-٣-١-٢ النظريات المفسرة لمفهوم الذات
٢٧	٥-٣-١-٢ قياس مفهوم الذات
٢٨	٤-١-٢ الأحداث
٣٠	٢-٢ دراسات سابقة
٣٠	١-٢-٢ دراسات تناولت جودة الحياة ومتغيرات أخرى
٣٢	٢-٢-٢ دراسات تناولت الأمل ومتغيرات أخرى
٣٣	٣-٢-٢ دراسات تناولت مفهوم الذات ومتغيرات أخرى
٣٥	٤-٢-٢ دراسات سابقة تناولت كل متغيرين من متغيرات الدراسة معاً
٣٨	٥-٢-٢ التعليق على الدراسات السابقة
٣٨	أولاً: من حيث الأهداف
٣٨	ثانياً: من حيث العينة
٣٩	ثالثاً: من حيث الأدوات
٣٩	رابعاً: من حيث النتائج
٤٠	٦-٢-٢ فرضيات الدراسة
٤١	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
٤٢	١-٣ منهج الدراسة
٤٢	٢-٣ مجتمع الدراسة
٤٢	٣-٣ عينة الدراسة
٤٣	٤-٣ أدوات الدراسة وإجراءاتها
٤٣	٤-٤-٣ مقياس جودة الحياة
٤٣	١-٤-٣ صدق الحكمين لمقياس جودة الحياة
٤٤	٢-١-٤-٣ صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة



٤٥	٣-٤-٣ ثبات مقياس جودة الحياة
٤٦	٣-٤-٢ مقياس الأمل
٤٧	١-٤-٣ صدق وثبات المقياس الأصلي
٤٧	٢-٤-٣ صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية
٥٠	٣-٤-٣ مقياس مفهوم الذات
٥١	١-٣-٤-٣ صدق وثبات المقياس الأصلي
٥٢	٢-٣-٤-٣ صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية
٥٦	٥-٣ إجراءات تطبيق الدراسة
٥٧	٦-٣ أساليب تحليل البيانات
٥٨	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها
٥٩	١-٤ نتائج الفرض الأول
٦٤	٢-٤ نتائج الفرض الثاني
٦٨	٣-٤ نتائج الفرض الثالث
٧٠	٤-٤ نتائج الفرض الرابع
٧٦	الفصل الخامس: ملخص الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة
٧٧	١-٥ ملخص الدراسة
٧٨	٢-٥ نتائج الدراسة
٧٨	٣-٥ توصيات الدراسة
٧٩	٤-٥ البحوث والدراسات المقترحة
٨٠	المراجع
٨٠	أولاً: المراجع العربية
٨٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
٨٨	ملاحق الدراسة



فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-٣	توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على الأبعاد	٤٣
٢-٣	يوضح حساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة باستخدام معامل ارتباط كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتهي إليه	٤٤
٣-٣	يبين ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة بالدرجة الكلية للمقياس	٤٥
٤-٣	يبين ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة باستخدام معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية	٤٦
٥-٣	توزيع عبارات مقياس الأمل على الأبعاد	٤٧
٦-٣	يوضح حساب الاتساق الداخلي لمقياس الأمل باستخدام معامل ارتباط كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتهي إليه	٤٨
٧-٣	يبين ارتباط أبعاد مقياس الأمل بالدرجة الكلية للمقياس	٤٩
٨-٣	يبين ثبات أبعاد مقياس الأمل باستخدام معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية	٥٠
٩-٣	توزيع عبارات مقياس مفهوم الذات على الأبعاد	٥١
١٠-٣	يوضح حساب الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات باستخدام معامل ارتباط كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتهي إليه	٥٤-٥٢
١١-٣	يبين ارتباط أبعاد مقياس مفهوم الذات بالدرجة الكلية للمقياس	٥٥
١٢-٣	يبين ثبات أبعاد مقياس مفهوم الذات باستخدام معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية	٥٦
١-٤	يبين نتائج الكشف عن اعتدالية توزيع الدرجات لمتغيرات الدراسة	٥٩
٢-٤	يبين العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى العينة الكلية من الأحداث الجانحين وغير الجانحين	٦٠
٣-٤	يبين العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث غير الجانحين	٦١



٦٢	يبين العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين	٤-٤
٦٤	يبين العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى العينة الكلية من الأحداث الجانحين وغير الجانحين	٥-٤
٦٥	يبين العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث غير الجانحين	٦-٤
٦٦	يبين العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين	٧-٤
٦٩	يبين الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، والأبعاد)	٨-٤
٧١	يبين قيم معامل الارتباط المتعدد ومربيعة وقيمة التباين ودلالته لدى العينة الكلية من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض	٩-٤
٧١	يبين نتائج تحليل الانحدار	١٠-٤
٧٣	يبين قيم معامل الارتباط المتعدد ومربيعة وقيمة التباين ودلالته لدى الأحداث غير الجانحين بمدينة الرياض	١١-٤
٧٣	يبين نتائج تحليل الانحدار	١٢-٤
٧٤	يبين قيم معامل الارتباط المتعدد ومربيعة وقيمة التباين ودلالته لدى الأحداث الجانحين بمدينة الرياض	١٣-٤
٧٤	يبين نتائج تحليل الانحدار	١٤-٤



فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تحكيم مقياس جودة الحياة	٨٩
٢	الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة	٩٤
٣	مقياس مفهوم الأمل في صورته النهائية	٩٨
٤	مقياس مفهوم الذات في صورته النهائية	١٠٢
٥	خطابات تسهيل مهمة الباحث في التطبيق	١٠٥
٦	قائمة بأسماء المحكمين	١١٠



الفصل الأول

التعريف بمشكلة الدراسة

- ١-١ - التمهيد
- ١-٢ - مشكلة الدراسة
- ١-٣ - أسئلة الدراسة
- ١-٤ - أهداف الدراسة
- ١-٥ - أهمية الدراسة
- ١-٦ - حدود الدراسة
- ١-٧ - مصطلحات الدراسة



الفصل الأول

التعريف بمشكلة الدراسة

١-١ - التمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في مجال علم النفس بدراسة مفهوم جودة الحياة، والمتغيرات المرتبطة به، كالرضا عن الحياة، ومعنى الحياة، في إطار علم النفس الإيجابي، الذي يبحث في الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع ليصل بعدها إلى الرفاهية، بعد أن تجاهل علماء النفس لفترات طويلة الجوانب الإيجابية لدى الإنسان، وكانت اهتماماتهم تتركز بدراسة الجوانب السلبية، كما تعددت استخدامات مفهوم الجودة في كافة المجالات منها جودة الحياة وغيرها من المجالات وأصبحت الجودة هدفاً لأيّ برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (عبد الله، ٢٠٠٨).

والمصطلح جودة الحياة (Quality of Life) من المصطلحات في مجال علم النفس الإيجابي، وهو فرع من فروع علم النفس يهتم في تحسين الأداء النفسي الوظيفي للكائن البشري بما يتتجاوز نطاق أو حدود الصحة النفسية العادلة (دياب، ٢٠١٣).

وشعور الفرد بالجودة في حياته من العوامل التي تساعد على استغلال إمكاناته وطاقاته وزيادة طموحاته بارتفاع مستوى دافعيته والشعور بالسعادة والرضا والتوافق والنجاح ، بما يؤثر بشكل إيجابي على صحته النفسية (محمد، ٢٠٠٨).

ويعد الأمل (Hope) أحد المتغيرات الرئيسية في علم النفس الإيجابي، كما ذكر مخيمير (٢٠٠٩) إن الأمل في قلب علم النفس الإيجابي وهو من أهم العوامل الواقية من الآثار السلبية للضغوط.

كما أن الأمل يساعد في مواجهة العقوبات والصعوبات، ويعطي الفرد الشعور بالثقة والتوقع غير المحدود بالنجاح وتحقيق الأهداف في الحاضر والمستقبل (محمود، ٢٠١٢).

وللأمل آثار إيجابية على الصحة النفسية فقد كشفت بعض الدراسات كدراسة قاسم (٢٠١٢) إلى أن الأمل أحد العوامل الواقية من الاكتئاب و خفض أعراضه ، فالأكثر شعوراً بالأمل أقل شعوراً بالاكتئاب.



كما أن الفرد يعيش في مجتمع فيه الكثير من المشكلات الاجتماعية والأسرية، والتي قد تؤثر على رؤية الفرد وتوقعاته نحو مستقبله، والأمل يعطي الفرد شعوراً إيجابياً نحو توقعاته وأهدافه ومستقبله وكذلك يعطي حافزاً للحياة والنجاح ومواجهة الصعوبات، وفقدان الأمل يؤدي إلى اليأس والإحباط.

ويعتبر مفهوم الذات (Self Concept) من أقدم المفاهيم النفسية في فهم الشخصية فهو جوهر الصحة النفسية للشخصية في استخدام مفهوم الذات في علم النفس، ويرجع الفضل إلى وليم جيمس(١٩٨٠م) حيث فسّر على أنه مجموعة ما يمتلكه الإنسان من السمات والقدرات والممتلكات الأسرية والمادية والعلاقات الاجتماعية (المغازي، ٤٢٠٠م).

ويُعد مفهوم الذات مهماً في تكوين الشخصية، حيث أن وظيفته الأساسية هي تكامل واتساق الشخصية، لكي يصبح الفرد متواافقاً مع بيئته التي يعيش فيها، وجعل له هوية تميزة عن الأفراد الآخرين، وتكمّن أهميته في تحديد السلوك الإنساني، حيث أنه يؤثر في الآخرين ليسلوكوا سلوكاً يتواافق مع خصائصه، فهو يحدد أسلوب تعامله مع الآخرين، وفي نفس الوقت يؤثر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يلعب دوراً هاماً في الصحة النفسية والتوافق (الظاهر، ٢٠١٠م).

وتزداد أهمية المتغيرات السابقة لدى بعض الفئات كفئة الأحداث الجائعين والتي تحتاج لرعاية خاصة من جميع مؤسسات المجتمع التربوية والصحية كالمدارس ودور الرعاية، حيث إن تلك المؤسسات لها دور كبير في تغيير حياة الحدث للأفضل في ضوء ما يقدم له من خدمات أسرية وتربيوية واجتماعية ونفسية، وتحقيق جودة الحياة التي هي هدف الإنسان في حياته.

ويُعد مفهوم الذات لدى الأحداث جانباً مؤثراً في جودة حياتهم، حيث أن مفهوم الحدث عن نفسه مختلف إما إيجابياً أو سلبياً الأمر الذي يعكس على مستوى جودة الحياة لديهم، وارتفاع مستوى الأمل لدى الجائع يزيد من مستوى الدافع لديه لتحقيق الأهداف والنجاح، والانخفاض قد يؤدي إلى الشعور بالإحباط ، في حين أن الفرد الذي يكون مفهوماً إيجابياً عن ذاته يدل ذلك على شعوره بالسعادة والرضا عن الحياة وهي تعبّر عن جودة الحياة، في حين أن الفرد الذي يكون مفهوماً سلبياً عن ذاته يدل ذلك على عدم شعوره بالسعادة والرضا عن الحياة، الأمر الذي قد يؤثر على مستوى جودة الحياة.



١-٢ - مشكلة الدراسة:

تعبر جودة الحياة عن مدى صحة الإنسان الجسدية والنفسية، والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم والخدمات الصحية، فضلاً عن الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن، هذا ويحتاج الجائع الحصول على خدمات صحية ونفسية تمكنه من التمتع بصحة جيدة بما يحقق له الإحساس بالرضا الذاتي عن حالته الصحية وفعاليته في أداء أدواره الاجتماعية في المجال المادي والاجتماعي (منسي وكاظم، ٢٠٠٦م).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد على أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية التي تدل على جودة الحياة ومنها دراسة عجاجة (٢٠٠٧م) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة ما بين جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط والذكاء الوجداني، وأظهرت النتائج على وجود علاقة بين كل من مستوى الرضا والعلاقات الأسرية وال العلاقات الاجتماعية وأنشطة الحياة اليومية كأبعاد لجودة الحياة.

وهناك متغيرات ترتبط بجودة الحياة لدى الفرد، ومن هذه المتغيرات مفهوم الأمل. والذي يُعدُّ من الجوانب الإيجابية في الشخصية، التي يتناولها بالدراسة علم النفس الإيجابي، بهدف اكتشاف مصادر القوة لدى شخصية الفرد وتقويمها بما يساعدُه على تجاوز الصعاب التي تواجههُ نتيجةً لأحداث الحياة، ومن ثم يساعدُه على تطوير شخصيتهِ والتخلص مما يشوبها من نقصٍ وضعفٍ، وبالتالي تحقيق جودة الحياة، حيث أن وجود الأمل لدى الجائع، قادر على إعطائهِ الثقة ومواجهة الصعوبات وتحقيق النجاح الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحساس الحدث بجودة الحياة (جودة وأبوجراد، ٢٠١١م).

وللأمل آثار إيجابية على الصحة النفسية فقد كشفت بعض الدراسات كدراسة ناثانييل (Nathaniel Burtr, 2011) على أن الأمل عامل مؤثراً في جودة حياة بعض مرضى السرطان.

ويكون مفهوم الذات من خلال الخبرات والتواصل الفرد مع الآخرين، كما أن مفهوم الذات يتطور ويتأثر بالدور الذي يقوم به الوالدان في مرحلة الطفولة، فضلاً عن تأثير الأصدقاء عليه (العمريه، ٢٠٠٥م، ص ١٦).



وكشفت دراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2013) على أن هناك علاقة إيجابية مابين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى المصابين بالخرف، وأن مفهوم الذات عامل منبئ بجودة الحياة.

هذا وإن كانت المتغيرات السابقة ذات أهمية كبرى للفرد بصفة عامة، فإن أهميتها للجانحين تكون مضاعفة نظراً لما يواجهه الجانحون من تحديات صعبة وكثيرة ونحاصة في القرن الحادي والعشرين، هذه التحديات تتطلب وجود سمات إيجابية كالجودة في الحياة والأمل ومفهوم إيجابي للذات، لكي تمكنهم من التغيير في مجتمعهم ومواجهة التحديات وتحقيق مستوى مناسب للصحة النفسية والوصول إلى الرفاهية.

١- أسئلة الدراسة:

١ - ما طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض؟

٢ - ما طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض؟

٣ - ما الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، والأبعاد) بمدينة الرياض؟

٤ - ما إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل ومفهوم الذات لدى كل من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض؟

١- أهداف الدراسة:

١ - الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.

٢ - الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.

٣ - التعرف على الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية والأبعاد) بمدينة الرياض.



٤- الكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.

١-٥- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

- تزويد المكتبة العربية بمتغيرات جديدة نسبياً في مجال علم النفس الإيجابي حيث ما زالت الدراسات محدودة النطاق خاصةً متغير الأمل في المملكة العربية السعودية.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات العربية القليلة التي تناولت جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

- البحوث التي تناولت متغير الأمل في المملكة العربية السعودية في حدود علم الباحث.

- أهمية المجتمع الذي تناولته الدراسة ودور علم النفس والإرشاد النفسي في مساعدتهم في تحسين مستوى جودة الحياة لديهم.

الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الحالية في لفت الانتباه إلى وضع برامج إرشادية وتوجيهية لرفع مستوى الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين بما يساعد على رفع مستوى جودة الحياة لديهم.

- إثراء القياس النفسي بترجمة وتقنين مقياس جودة الحياة للأحداث الجانحين وغير الجانحين لتقييس مستوى جودة الحياة لديهم.

١-٦- حدود الدراسة:

١-٦-١: الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على موضوع جودة الحياة وعلاقتها بمتغيري الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين وفقاً لمستوى جودة الحياة لديهم في ضوء الدرجة الكلية والبعد.



٢-٦ : الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة على نزلاء دار الملاحظة للرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، ومدارس التربية التعليم للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٣-٦: الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ).

١-٧- مصطلحات الدراسة:**١-٧-١ جودة الحياة (Quality of life):**

يعرف منسي وكاظم (٢٠٠٦م، ص ٦٥) جودة الحياة بأنها: "شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرتة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورؤى الخدمات التي تقدّم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منها".

التعريف الإجرائي :

يتبنى الباحث تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO, 1997, P.1) جودة الحياة إجرائياً بأنها: إدراك الفرد لوضعه في الحياة في منظومة القيم والثقافة التي يعيش فيها، وفي علاقته بأهدافه وتوقعاته ومعايير اهتماماته، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس منظمة الصحة العالمية المستخدم في الدراسة الحالية.

٢-٧-١ الأمل (Hope):

عرف سنايدر (Snyder, 2002, p249) الأمل بأنه "القدرة على استخلاص مسارات إلى أهداف مرغوبة، وتحفيز النفس إلى استخدام تلك المسارات".

التعريف الإجرائي :

يتبنى الباحث تعريف أبو طالب (٢٠١٢م، ص ٢٨٢) للأمل بأنه إدراك الفرد بأن حياته ذات قيمة ومعنى، وأن له مستقبل مشرق مليء بالأهداف وقدرتة على مواجهة ومكافحة العقبات والشدائ드 والسعى لتحقيق أهدافه، وتكونين مجموعة من الأهداف الشخصية يقوم بتعيينها بنفسه يسير عليها كمنهج في حياته وجعل حياته أكثر إيجابية وتفاعلية، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس أبوطالب (٢٠١٢م) المستخدم في الدراسة الحالية.



٣-٧-١ مفهوم الذات (Self Concept):

يُعرف البخاري (٢٠١١م، ص٤٣) مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات والمشاعر لدى كل شخص عن نفسه نتيجة تصوره العقلي عنها".

التعريف الإجرائي:

يتبنى الباحث تعريف الغامدي (٢٠٠٩م، ص١٥) لمفهوم الذات بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والاتجاهات المدركة التي يكونها الفرد حول نفسه نتيجة خبراته الشخصية والاجتماعية، والتي تتعكس على سلوكه وتصرفاته ونظرته لنفسه ونظرة الناس إليه، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقاييس الغامدي (٢٠٠٩م) المستخدم في هذه الدراسة.

٣-٧-٢ الأحداث الجانحين (Juvenile Delinquency):

الحدث: وهو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضوجه النفسي والاجتماعي والانفعالي والجسمي، وحتى تتكامل لديه عناصر الرشد المتمثلة في الإدراك التام للأشياء والمواقف والظروف التي تحيط به (ربيع وآخرون، ١٩٩٥م، ص٢٠٥).

الحدث الجانح: وهم الأحداث الذين يتصرفون بسلوك خارج عن القانون كالتشرد والسرقة وجرائم المخدرات ومختلف الجرائم التي يعاقب عليها الكبار (طه، ٢٠٠٩م، ص٤٥٢).

التعريف الإجرائي:

يعرف الأحداث إجرائياً في هذه الدراسة، بأنهم الأفراد الذين أقدموا على فعل جريمة والتي يعاقبوا عليها وتتراوح أعمارهم ما بين ١٢-١٨ سنة، ولمودعون بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، والذي تم التطبيق عليهم مقاييس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م)، ومقاييس الأمل من إعداد أبوطالب (٢٠١٢م)، ومقاييس مفهوم الذات من إعداد الغامدي (٢٠٠٩م).



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ - الإطار النظري

١-١-٢ مفهوم جودة الحياة

٢-١-٢ مفهوم الأمل

٣-١-٢ مفهوم الذات

٤-١-٢ الأحداث

٢-٢ دراسات السابقة

١-٢-٢ دراسات سابقة تناولت كل متغيرين من متغيرات

الدراسة معاً

٢-٢-٢ التعليق على الدراسات السابقة

٣-٢-٢ فرضيات الدراسة



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ - الإطار النظري:

تمهيد:

قام الباحث بعرض متغيرات الدراسة الحالية، حيث عرض فيه مفهوم جودة الحياة، ومؤشراتها وأبعادها ومعوقاتها ومقوماتها والتوجهات النظرية لجودة الحياة وقياس جودة الحياة، وعرضًاً لمفهوم الأمل، وأنواعها وأبعادها وجوانب مفهوم الأمل وخصائص مرتفعي ومنخفضي الأمل، ونظرية سنايدر للأمل، وعرضًاً لمفهوم الذات، وأبعاده وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة لمفهوم الذات وقياس مفهوم الذات، والأحداث الجانحين.

١-١ مفهوم جودة الحياة:

لم يحظ مفهوم نفسي بالانتشار الواسع سواءً في الاستخدام العلمي أو العملي العام في حياتنا اليومية بهذه السرعة مثلما حدث لمفهوم جودة الحياة، غير أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتلقوا على معنى واحد، وبعود السبب في ذلك إلى حداثة المفهوم أو لإستخدامه في العديد من العلوم وكذلك لارتباطه بأكثر من مجالات الحياة (الأشول، ٢٠٠٥، ص ٣).

وتشير جودة الحياة إلى كيفية الاستمتاع بالأشياء، وهذا الاستمتاع يكون بشكل تراكمي، ويطلب فهم الفرد لذاته وقدراته واستخدامها في إدراك جوانب الحياة المختلفة، وتحقق جودة الحياة عندما يجد الشخص ويفاعل ويعود أن يؤديه ولا يريده أن ينتهي، مما يؤدي إلى تحقيق وتطوير اهتمامات وطموحات تجعله يستمر في التفاعل والاستمتاع بجوانب الحياة بشكل مستمر، حيث أن هذا التفاعل مع جوانب الحياة المختلفة ينمي مهارات التغلب على مشاكل الحياة، فتصبح الحياة ذات معنى تدفع الفرد دائمًا لتحقيق الأهداف (عرافي ومصطفى، ٢٠٠٥، ص ٤٧٢).

وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسة في تعريف جودة الحياة وهي: الاتجاه الاجتماعي والاتجاه النفسي والاتجاه الطبيعي، وقد عرف أصحاب الاتجاه الاجتماعي مفهوم جودة الحياة من منظور يركز على علاقات الأفراد والسكان والدخل وضغوط الوظيفة والأسرة والمجتمع، أما أصحاب



الاتجاه النفسي فقد ركزوا على إدراك الفرد كمحدد أساسي لمفهوم جودة الحياة، وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى، مثل القيم وال الحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات ومستوى الطموح للأفراد، أما أصحاب الاتجاه الطبي فقد اعتمدوا على تحديد مؤشرات جودة الحياة، الأمر الذي أدى إلى عدم تحديد تعريفاً واضحاً لمفهوم جودة الحياة (الغندور، ١٩٩٩م).

ومن التعريفات المهمة لجودة الحياة تعريف عراقي ومصطفى (٢٠٠٥م) بأنه وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي.

كما تُعرف منظمة اليونسكو بأنه مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، ليشمل الإشباع المادي لل الحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي عبر تحقيق ذاته (في الغندور، ١٩٩٩، ص ٢٧).

وتعرّيف كومنس (Cummins, 1997, P.6) لجودة الحياة بأنها استجابات الفرد للموضوعية والذاتية إزاء مواقف ذات أهمية له في الحالات المادية، والصحية، والعاطفية، والإنتاجية، والعلاقة بالآخرين، والسلامة، والمكانة في المجتمع.

٢-١-٢ مؤشرات جودة الحياة:

ويمكن إيجاد مؤشرات جودة الحياة في التالي:

- ١ - الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة: وتعني شعور الفرد بقيمتِه وأنه يمتلك إمكانات تجعله قادراً على العطاء ومواجهة الصعاب والتغلب عليها واتخاذ قرارات دون الاعتماد على الغير.
- ٢ - القدرة على التفاعل الاجتماعي: ويعني قدرة الفرد على تكوين علاقات إنسانية يسودها الثقة بالنفس والاحترام والتآلف مع الآخرين والقيام بدور إيجابي في المناسبات والأنشطة.
- ٣ - القدرة على ضبط النفس والنضج الانفعالي: وتعني قدرة الفرد على مواجهة الصراعات النفسية والسيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بصورة ملائمة اجتماعيةً.
- ٤ - القدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مثمرة: وتعني سعي الفرد على تحقيق طاقاته والاستفادة من إمكاناته في أعمال مثمرة تشعره بالإشباع والرضا.
- ٥ - الخلق من الأعراض العصبية: وتعني تحرر الإنسان من الأنماط السلوكية الشاذة المؤدية للاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية والتغلب على ما يعوق مشاركته في الحياة الاجتماعية.



٦- تقبل الذات وأوجه القصور العضوية: وتعني تقبل الفرد لذاته كما هي ورضاه عنها وعدم الخجل مما تترتب عليه من معوقات جسمية (دياب، ٢٠١٣م).

٢-١-٣ أبعاد جودة الحياة:

ت تكون جودة الحياة من عدة أبعاد منها:

١- الصحة الجسمية: وهي تعبر عن الأنشطة الحياتية اليومية ، والاعتماد على العقاقير والمساعدة الطبية، والقوة والإجهاد، وقابلية الحركة والتنقل، والألم والعناء، والنوم والراحة، والقدرة على العمل

٢- الصحة النفسية: وتتضمن صورة الجسم والمظهر العام، المشاعر السلبية، المشاعر الايجابية، تقدير الذات، معتقدات الفرد الدينية والروحية، التفكير / التعليم / التذكر / التركيز

٣- البيئة: وتعبر عن الموارد المادية، الحرية، الأمان والأمان المادي، الرعاية الصحية والاجتماعية، التوفير والجودة، البيئة الأسرية، الفرص المتاحة لاكتساب المعرف وتعلم المهارات، الاشتراك في وإتاحة الفرصة للإبداع / النشاطات الترفيهية، البيئة الطبيعية(التلوث- الضوضاء- المرور- المناخ)

٤- العلاقات الاجتماعية: تعبر عن العلاقات الشخصية، والمساندة الاجتماعية، والنشاط الجنسي.

٥- الاستقلالية: وهي القدرة على تقرير مصير الذات والاعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

٦- الدين والمعتقدات الدينية (WHO, 1997).

وقد حدد الغندور (١٩٩٩م) بعدين لجودة الحياة هما:

١- البعد الذاتي: ويقصد به مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بالجودة في حياته وكذلك شعوره بالسعادة.

٢- البعد الموضوعي: ويشمل على:

* الصحة البدنية.

* العلاقات الاجتماعية.

* الأنشطة المجتمعية.



* العمل.

* فلسفة الحياة.

* وقت الفراغ.

* مستوى المعيشة.

* العلاقات الأسرية.

* الصحة البدنية.

* التعليم.

١-١-٤ معوقات جودة الحياة:

توجد العديد من الأسباب التي قد تعوق الفرد عن الشعور بجودة الحياة ومنها:

١- أحداث الحياة وضغوطاتها وفقد الشعور بمعنى الحياة.

٢- قلة الوازع الديني.

٣- قلة الخدمات التي تقدم للفرد وعدم توفير رعاية صحية كاملة للأفراد.

٤- قلة الذكاء الوجданى للأفراد في التعامل مع المواقف المختلفة في الحياة (عجاجه، ٢٠٠٧م).

كما يرى دياب (٢٠١٣م، ص ٤٨) بأن هناك ظروف داخلية وخارجية قد تعوق الفرد عن الشعور بجودة الحياة مثل المرض، والإعاقات، والخبرات الحياتية السلبية، ونقص المساندة الاجتماعية والانفعالية، ويرى أن التخلص من هذه المعوقات هو تمكين القدرات والمهارات والخبرات الحياتية الإيجابية وتوفير مصادر مساندة اجتماعية وانفعالية وتوفير رعاية طبية جيدة.

وتري عجاجه أن التخلص من هذه المعوقات من ناحية المجتمع هو تحسين الخدمات الحكومية وغيرها المقدمة للفرد والتشقيق الصحي والرعاية الصحية الجيدة، أما من ناحية الأسرة فهي التنشئة السليمة للأبناء وتوفر الاحترام بين الزوجين والأبناء والمرونة العاطفية بين الزوجين واستخدام الذكاء الانفعالي للتعامل مع المشاكل نتيجة ضغوط الحياة (عجاجه، ٢٠٠٧م).

١-١-٥ مقومات جودة الحياة:

خلق الإنسان لكي يعيش في سعادة، ولابد من توافر مقومات لهذه الحياة، وحياة الإنسان لا تقتصر فقط على تلبية الحاجات الأساسية والضرورية لضمان بقائه، بل تشمل كل ما يحسن جودة حياته وتميزه عن باقي الأفراد، مثل المقومات العقلية والنفسية والوجданية والاجتماعية،



والقدرة على التفكير والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والأوضاع الاقتصادية، والتي يحدد كل فرد الشيء المهم له والتي تحقق له السعادة والرضا في حياته (كتلو وعبدالله، ٢٠١١م).

كما يرى دياب (٢٠١٣م) أن هناك جوانب تؤثر بشكل أو آخر على صحة الإنسان بل وعلى نمائه والتي تتفاعل مع بعضها البعض تقف جنباً إلى جنب مع معوقات جودة الحياة بل تعتبره جزءاً مكملاً لها والخلل لأي عنصر يؤدي إلى خلق صراع وهذه الجوانب هي: الاحتياجات الفسيولوجية مثل الطعام والهواء والسكن وكذلك الحاجة للأمن وهو العيش في مجتمع آمن بعيد عن المخاطر وال الحاجة إلى تقدير الذات وهي الإحساس بالذات والتقدير والاحترام والاحتياجات الخاصة بالانتماء مثل القبول والتفاعل الاجتماعي.

وتري (مريم، ٢٠١٣م) أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد تكون السبب الأكبر وراء انخفاض جودة الحياة بأبعادها المختلفة.

فالتوافق غير الفعال والحزن الوجداني والعجز والقلق والغضب والمستويات المنخفضة للتفاعل واضطراب المزاج لها تأثيرات قد تكون حادة على مستوى جودة الحياة للأفراد، لأنها تؤثر على إدراك السعادة وال العلاقات الاجتماعية والاستقلال وتقدير الذات وكمية الطاقة اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة أو المشكلات النفسية ويطلب الإحساس بالجودة في الحياة فهم الفرد لذاته وقدراته وسماته واستخدامها في إدراك جوانب الحياة.

٦-١-٢ التوجهات النظرية لجودة الحياة:

أولاً: المنظور المعرفي:

يركز هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على الفكرتين التاليتين:

الأولى: إن طبيعة الإدراك لدى الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة.

الثانية: في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى تأثيراً من العوامل الموضوعية في درجة الشعور بالجودة في الحياة.

وفي ضوء ذلك فإن هذا المنظور يبرز نظريتين في تفسير جودة الحياة:

١ - نظرية لاوتن (Lawton theory, 1999):

طرح لاوتن فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول البيئة، حيث أن إدراك الفرد لجودة حياته تتأثر بظروفين:



أولاً: الظرف المكاني: أن هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته، وتأثير البيئة على الظرف المكاني تأثيران، الأول مباشر مثل التأثير على الصحة، والثاني غير مباشر إلا أنه قد يحمل مؤشرات إيجابية مثل رضا الفرد عن بيئته التي يعيش فيها.

ثانياً: الظرف الرماني: أن تأثير البيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته تكون أكثر إيجابية كلما تقدم الفرد في العمر، كلما تقدم في العمر كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون هذا التأثير أكثر إيجابية على شعور بالجودة في حياته (Argyle, 1999).

٢ - نظرية شالوك (Schalock theory, 2002):

ذكر شالوك أن هناك تحليل جديد بتحديد ثلاثة مؤشرات لكل من المجالات الثمانية لجودة الحياة التالية وهي:

١ - السعادة الانفعالية: ويقصد بها الرضا ومفهوم الذات وانخفاض الضغوط.

٢ - العلاقات بين الشخصية: ويقصد بها التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية.

٣ - السعادة المادية: ويقصد بها الحالة المادية والعمل والسكن.

٤ - النمو الشخصي: التعليم والكفاءة الشخصية والأداء.

٥ - السعادة البدنية: ويقصد بها الصحة وأنشطة الحياة اليومية ووقت الفراغ.

٦ - تقرير المصير: ويقصد بها الاستقلالية والأهداف.

٧ - الاندماج الاجتماعي: ويقصد بها التكامل والترابط الاجتماعي والمشاركة في الأدوار المجتمعية والمساندة الاجتماعية.

٨ - الحقوق البشرية: ويقصد بها الحقوق الفردية و حقوق الجماعة.

وفي ضوء ماسبق تصور المؤشرات الثلاثة لجودة الحياة كالتالي:

- الناحية الذاتية: ويقصد بها التقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة.

- الناحية الموضوعية: ويقصد بها الأحداث البيئية والتفاعل والأنشطة اليومية وتقرير المصير والتحكم الشخصي والتعليم والمهنة والسكن.

- الظروف الخارجية: ويقصد بها المعيشة والعمل (Schalock, 2002, p93).



ثانياً: المنظور الإنساني:

يرى أصحاب هذا المنظور أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما وهم:

١ - وجود كائن حي ملائم.

٢ - وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن، لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين، كما أكد هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على مفهوم الذات (مريم، ٢٠١٣م).

ومن أكثر النظريات حداة ضمن هذا المنظور:

نظريّة رايف (Ryff theory, 1989):

تدور هذه النظرية حول مفهوم السعادة النفسيّة، إذ أن شعور الفرد بالجودة في الحياة ينعكس عليه في درجة إحساسه بالسعادة التي حدّتها رايف في ستة أبعاد حيث يحتوي كل بعد على ستة صفات، تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسيّة:

البعد الأول: الاستقلالية: وصفاته تمثل بقدرة الفرد على أن يقرر مصيره، وأن يكون مستقلاً بذاته، وأن يكون قادراً على مقاومة الضغوط الاجتماعيّة، وأن يتصرف بطريقة مناسبة، وأن يكون منظم في سلوكه، ويقيّم ذاته بما يتناسب مع قدراته.

البعد الثاني: التمكّن الذاتي: ومن صفاته الكفاية الذاتية للفرد، وقدرة الفرد على التحكم وإدارة نشاطاته وببيئته، وقدرته على الاستفادة من الفرص المتاحة له، وقدرته على اتخاذ القرارات الملائمة لحاجاته النفسيّة والاجتماعيّة، وقدرته على اختبار قيمه الشخصيّة، وقدرته على التصرف بما يتناسب مع معايير مجتمعه.

البعد الثالث: النمو الشخصي: ومن صفاته شعوره بالنمو والارتقاء، وإدراكه لتطور وتوسيع ذاته، وافتتاحه للتجارب الجديدة، وإحساسه الواقعي بالحياة، وشعوره بتحسين ذاته وتتطور سلوكه يوماً بعد آخر، وتغير سلوكه بطريقة تزيد من معرفته وفاعلية الذاتية.

البعد الرابع: العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ومن صفاته ثقته بالآخرين من حوله، ورضا الفرد عن علاقاته الاجتماعيّة، وقدرته على التعاطف والتودّد للآخرين، واهتمامه بالتبادل الاجتماعي، وإظهاره للسلوك التواصلي مع الآخرين.



البعد الخامس: تقبل الذات: ومن صفاته إظهار الفرد توجهاً إيجابياً نحو ذاته، وقبوله بالسمات أو الخصائص المكونة لذاته السلبية والإيجابية، والشعور الإيجابي لحياته الماضية، تفكيره الإيجابي لذاته المستقبلية، وشعوره بخصائص ذاته المميزة، إظهاره النقد الإيجابي لذاته.

البعد السادس: الهدف من الحياة: ومن صفاته أن يمتلك المعتقدات التي تعطي معنى للحياة الماضية والحاضرة، وأن يضع أهدافاً يجعل حياته لها معنى، وأن يسعى لتحقيق غاياته في الحياة، أن تكون له القدرة على توجيه أهدافه الحياتية، أن يكون قادراً على الإدراك الواضح لأهداف حياته، أن يدرك أن صحته النفسية تكمن في إحساسه بمعنى الحياة.

كما بينت رايف أن جودة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة الأزمات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة، وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة (Ryff, 1989).

ثالثاً: المنظور التكاملي:

وضع أندرسون (Anderson theory, 2003) إطاراً نظرياً تكاملياً لتفسير جودة الحياة متخدناً من مفاهيم السعادة و الحياة الواقعية وتحقيق الحاجات ونظام المعلومات البيولوجي، فضلاً عن العوامل الموضوعية الأخرى، حيث أن النظرية التكاملية تضع المؤشرات التالية التي تدل على جودة الحياة وهي:

- ١ - أن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة حياته، وأن هذا الشعور يتحقق بالآتي:
 - * أن نضع أهداف واقعية وأن نكون قادرين على تحقيقها.
 - * أن نسعى على تغيير ما حولنا لكي تتلاءم مع أهدافنا.
- ٢ - أن إشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة إلى رضا الفرد وإلى شعوره بالجودة في الحياة، لأنه أمر نسيبي مختلف باختلاف الأفراد واختلاف الثقافات التي يعيشونها.
- ٣ - أن استغلال الفرد لإمكانياته في أنشطة ابداعية وعلاقات اجتماعية جيدة وأهداف ناجحة لها قيمة وبعائلة ثبت في الإحساس بالحياة هو الذي يشعره بالجودة في الحياة (في مبارك، ٤٢٠١٤م).



٧-١-١-٢ قياس جودة الحياة:

نظرًاً لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة، لذا كان هناك حذر شديد لعمل قياس لجودة الحياة مع ضرورة هذا المقياس، وبحسب العلماء والباحثين استخدموها العديد من المقاييس لقياس جودة الحياة.

وهناك بعض الأمور التي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة، وهي أمور يمكن قياسها مثل الحالة الصحية وقابلية الحركة وجودة المنزل وغيرها.

كما أن هناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يعيشها الفرد مثل التوحيد والدخل من خلال التقارير الذاتية (مريم، ٢٠١٣م).

٢-١-٢ مفهوم الأمل:

بدأ الاهتمام بالمفاهيم المرتبطة بالأمل في الدراسات النفسية في خمسينيات القرن الماضي، وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث على دور الأمل في تحقيق التكيف الإنساني، فضلاً عن أهمية الأمل في تغيير نتيجة العلاج والرغبة في التعلم والشعور بالسعادة، والعكس من ذلك فقد لوحظ أن نقص الأمل يؤدي إلى الإصابة بالاضطرابات العقلية والاكتئاب والسلوك الانتحاري (عبدالخالق، ٢٠٠٤م، ص ١٨٤).

ولقد ازداد الاهتمام بهذا المفهوم في الدراسات النفسية لأن الحياة تصعب بدونه، فهو يعبر عن إرادة العيش فلا يمكن أن يكون غائباً عن الحياة التي يعيشها الفرد، حيث يؤيد هذا الرأي الخبرات التي يمر بها بعض الأفراد في الأوقات الصعبة، مثل الإصابة ببعض الأمراض المزمنة، فهم يأملون في حياة ومستقبل أفضل (Hearth, 1990).

ويعتبر مفهوم الأمل من المفاهيم التي يصعب على الفرد وضع تعريف له، بالرغم من إدراكه بأنه مفهوم سهل، ويرجع الفضل إلى العالم سنايدر في تأصيل هذا الأمل قبل حوالي عشرين عاماً، والتي وجدت الاهتمام من قبل العلماء والباحثين (جودة، ٢٠١٠م، ص ٦٤٥).

وقد عرف البعض الأمل على أنه قوة عاطفية أو توجه نحو المستقبل، وهي العاطفة التي تتعلق بنظرية الفرد لمسقبه، حيث أنه شعور يدفع الفرد إلى الأمام وكذلك إلى تحمل المخاطر، كما أنه يتتيح للفرد إلى الشعور بسمتين هما: الأمن والأمان (Kast, 2003, p137).



ومن التعريفات المهمة لمفهوم الأمل تعريف سنايدر (Snyder, 2002, p249) بأنه القدرة على استخلاص مسارات إلى أهداف مرغوبة، وتحفيز النفس إلى استخدام تلك المسارات. كما يعرفه كيلسي وزملائه (Kelsey, et al., 2011, p919) الأمل بأنه معرف كتفكير موجه إلى تحقيق الأهداف، حيث يتصور الناس أنهم قد يجدوا طرقاً إلى الأهداف المرغوبة والدافع إلى استخدامها.

١-٢-١-٢ أنواع الأمل:

هناك نوعان من الأمل هما: الأمل العام وهو شعور عام لدى الفرد بالقدرة على النجاح والانجاز و الأمل المحدد أو الخاص: وهو المتعلق بالنجاح في موضوع معين مثل الحصول على عمل أو النجاح في الامتحان (خمير، ٢٠٠٩م، ص ٢٧٩).

٢-١-٢ أبعاد الأمل:

يتكون الأمل من عدة أبعاد وهي:

- ١-الأهداف: وهي عبارة عن موضوع أو نتائج يتخيّلها الفرد في ذهنه، وسبل الوصول إليها. وقد تكون هذه الأهداف رغبة يريد الوصول إليها، وقد تكون تلك الرغبات مجرد إشباع نفسي.
- ٢ - قوة الإرادة: وهي عبارة عن طاقة تدفع الفرد إلى التفكير الإيجابي الذي يتسم بالأمل، حيث تُشعر الفرد بالطاقة العقلية التي تساعده في تحقيق أهدافه.
- ٣ - قوة التوجيه: وهي خطط معرفية، تحتوي على طرق ترشد الفرد إلى كيفية تحقيق أهدافه (البکوش وآخرون، ٢٠١١م، ص ٤١٠).

وحددت أبو طالب (٢٠١٢م) أربعة أبعاد للأمل وهي:

- ١ - معنى الحياة: وهو إدراك الفرد أن حياته قيمة ومغزى، وأن له أهدافاً يسعى إلى تحقيقها مهما تحمل من جهد ومشقة وأن معنى الحياة موجودة في قيم الإنسان وخبراته والمهام التي يؤديها، واتجاهاته المتكونة لديه.
- ٢ - النظرة الإيجابية للمستقبل: ويقصد به نظرة الشخص الإيجابية التفاؤلية من حيث ما يأمل أن يكون عليه مستقبله، وذلك كقوة دافعة له نحو مستقبل مشرق مليء بالأهداف التي يريد تحقيقها.



٣- قوة الإرادة: وهي قدرة الفرد على مواجهة ومكافحة العقبات والشدائـد التي تـعـتـرـضـهـ أـثـنـاءـ السـعـيـ فيـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـهـ الـتيـ يـنـشـدـهـاـ وـيـصـبـوـ إـلـيـهـاـ،ـ بـحـيـثـ يـكـونـ عـازـمـاـ عـلـىـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـهـ رـغـمـ الصـعـوبـاتـ الـتـيـ تـواـجـهـهـ.

٤- الأهداف الحياتية: وهي مجموعة من الأهداف الشخصية والتي يقوم بتعيينها الشخص نفسه كمنهج في حياته يسير عليه وذلك لجعل حياته أكثر إيجابية وتفاعلية سواءً كانت هذه الأهداف في المجال العلمي أو العملي أو الأسري أو الاجتماعي بحيث يضع العديد من الأهداف حتى إذا فشل في تحقيق هدف كان لديه هدف آخر بدليل عنه.

٢-١-٣- جوانب الأمل:

هـنـاكـ عـدـدـ جـوـانـبـ لـلـأـمـلـ وـهـيـ:

- ١- الجانب الوجداني: ويتمثل في المشاعر والانفعالات التي تشكل جزء من عملية الأمل.
- ٢- الجانب المعرفي: وفيه يتم التركيز على العمليات المعرفية الإيجابية والتي من خلالها يقوم الفرد بالتمني، والتخيل، والإدراك، والتفكير، والتذكر، والتعلم، والتعيم، والتفسير، والحكم على الأشياء وذلك في علاقتها بالأمل، وكذلك التقليل من الشعور بالتهديد والنقض.
- ٣- الجانب السلوكـيـ: وهذا يأتي التركيز على التصرف الفعلي للفرد المتسم بالأمل.
- ٤- الاندماج: ويتمثل في إحساس الشخص الداخلي بالأمل، والذي يتصل أو يتـأـثـرـ بـذـاتـ الشخصـ،ـ وـهـوـ مـاـ يـجـعـلـهـ يـتـصـرـفـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الإـحـسـاسـ.
- ٥- فلسفة الحياة: الشعور بأن الحياة لها معنى، واستخلاص النتائج من الأزمات والشعور بالتفاؤل.
- ٦- العوامل الروحـيةـ:ـ أـنـ يـكـونـ لـدـىـ الـفـرـدـ الـمـرـيـضـ مـعـقـدـاتـ وـمـارـسـاتـ تـمـكـنـهـ مـنـ تـجاـوزـ الـمعـانـةـ.
- ٧- الـربـاطـ الأـسـرـيـ،ـ اـمـتـادـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ الـأـشـخـاصـ الـحـبـوبـينـ.
- ٨- الإـحـسـاسـ بـالـتـحـكـمـ وـالـضـبـطـ:ـ الشـعـورـ بـأـنـ مـعـلـومـاتـ الـفـرـدـ وـأـفـعـالـهـ يـكـنـ أـنـ يـكـونـ لـهـ عـائـدـ وـنـتـيـجـةـ.
- ٩- إـنـجـازـ الـهـدـفـ:ـ أـنـ يـكـونـ هـنـاكـ نـشـاطـاتـ مـرـغـوبـةـ وـأـهـدـافـ لـلـتـحـقـيقـ (إـسـمـاعـيلـ،ـ ٢٠٠٨ـمـ).



٤-١-٢-٤ خصائص مرتفعي ومنخفضي الأمل:

- مرتفعي الأمل:

- ١ - لديهم تفاؤل.
 - ٢ - لديهم القدرة على حل المشكلات.
 - ٣ - لديهم توجهات إيجابية ومنافسون.
 - ٤ - لديهم تقدير مرتفع للذات.
 - ٥ - لديهم توقعات إيجابية لتحقيق الأهداف.
 - ٦ - لديهم إنخفاض في كل من القلق والاكتئاب والمشاعر السلبية.
- منخفضي الأمل:
- ١ - لديهم شك في قدراتهم.
 - ٢ - لديهم توجهات سلبية.
 - ٣ - أهدافهم دائماً إما شديدة السهولة أو شديدة التعقيد.
 - ٤ - لديهم توقعات بالفشل أكثر من النجاح (ديغم، ٢٠٠٨م).

٤-١-٢-٥ نظرية سنايدر للأمل (Snyder theory, 2002):

أهتم منظرو علم النفس بمفهوم الأمل حيث أشار فرويد إلى أنه يتعلّق بقوّة الأنّا وعدم استنادها في الصراعات واحتياطها بطاقة النّفسية لتحقيق الإنحازات، كما يرتبط الأمل بالقدرة على تجاوز الموقف الأوديبي وسلامة الأنّا الأعلى وقيامها بوظائفها بشكل جيد مما يزيد من قدرة الفرد على الانحاز والإبداع ومواجهة الضغوط والمشكلات والمخاوف (قاسم، ٢٠١٢م، ص ٨).

وينظر أريكسون إلى الأمل على أنه قوّة أساسية في حياة البشرية، فهو من أقدم وأكثر الفضائل أهمية من حياة الإنسان التي تجعله ينظر إلى العالم على أنه مكان يستحق أن يعيش فيه، وبالتالي يصعب عليه العيش بدونها (جودة، ٢٠١٠م، ص ٦٤٥).

ووضع سنايدر وزملاؤه نظرية لتفسير الأمل تعرف بنظرية الأمل وتركز هذه النظرية على مفهومين هما المسارات والطاقة، ويرى سنايدر أنّه من أجل أن يصل الشخص إلى أهدافه يجب أن يكون قادراً على إنتاج طرق عملية لأهدافه، هذه العملية يطلق عليها مسارات التفكير،



وهي تُعبّر عن قدرة الشخص على توليد مسارات تفكيرية إلى أهدافه المرغوبة، كما أن مسارات التفكير تتطلب وجود القدرة على إيجاد مسار على الأقل وفي بعض الأحيان أكثر من مسار عملي أو نافع للوصول إلى المدف المرغوب، وأن الأشخاص ذوي الأمل العالي يتصورون أنهم قادرين على إيجاد طرق بديلة، كما أنهم في الحقيقة أشخاص أكثر فاعلية لإيجاد مسارات تفكير بديلة، أما العامل التحفيزي في نظرية الأمل فهي الطاقة التفكيرية، وهي قدرة تصورية لاستخدام مسار تفكيري واحد رغبةً للوصول للهدف المرغوب، ويرى سنايدر أن الأشخاص ذوي الأمل العالي لديهم محفز "أنا أقدر على فعل هذا أو لن أتوقف أبداً"، حيث أن الطاقة التفكيرية مهمة جداً لأي هدف تم قيادته بفكره، وكذلك عندما يواجه الأشخاص عوائق تأتي الطاقة التفكيرية لاختيار طريق مناسب آخر قادر على تلبية المتطلبات أو الوصول إلى الهدف (Snyder&Lopez,2002).

وقد اعتمدت هذه النظرية على التقارير الذاتية حول أساليب التفكير للأهداف الشخصية والأساليب التي يتبعها الشخص لبلوغ هذه الأهداف، لذا فإن الأمل يعتبر أسلوب ووجهة لتنظيم الأهداف والأشخاص مرتفعي الأمل دائمو التفكير في أهدافه المستقبلية والسعى نحو بلوغ هذه الأهداف (معمرية، ٢٠١١م).

وقد وضع ايفريل وآخرون (١٩٩٠م) أربع قواعد أساسية في نظرية الأمل يعتقد أنها معايير هامة في تصنيف الأشخاص حسب سمة الأمل:

* القاعدة الأولى: قاعدة التعقل والتدبر، وتشير هذه القاعدة إلى التوقعات المناسبة للفرد والتخمين الواقعي للأهداف.

* القاعدة الثانية: القاعدة الأخلاقية، وتشير إلى مناسبة الأهداف للسياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.

* القاعدة الثالثة: القادة الأولوية، وتشير إلى القدرة على تحديد الأسبقية للأهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إلى الأهداف.

* القاعدة الرابعة: قاعدة الفعل، وتشير إلى الاستعداد لإنجاح الأهداف بطرق مناسبة ولائقة (ديغم، ٢٠٠٨م).



٣-١ مفهوم الذات:

يهم مفهوم الذات بتجربة الإنسان وتحليل سلوكه والاستمرار في العلاقات الاجتماعية، فالفرد يبدأ حياته دون وجود أي فكرة مسبقة عن ذاته، وعن طريق التأثير الاجتماعي يبدأ تكوين فكره عن نفسه من هو وما هي مكوناته، وبالتالي الفرد الاجتماعي يتأثر مفهوم ذاته إلى حد كبير (بنش، ٢٠٠٦م).

ويحاول الفرد التعرف على ذاته ويكون ذلك في مرحلة المراهقة وتستمر بقية حياته تبعاً لما يحدث له ولبيئته من تغيير، كما أن فكرة الفرد عن ذاته تتميز بالتردد، ولكنها قابلة للتغير بسبب تأثير الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة به وكذلك وجهة نظر الآخرين، فقد يرى الفرد نفسه بصورة إيجابية أحياناً وكذلك بصورة سلبية، إلا أنه عادةً يكون هناك صورة شبه ثابتة عن ذاته (الناظور، ٢٠١١م).

ومن التعريفات لمفهوم الذات تعريف دويدار (١٩٨٤م) بأنه ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتبار أنه كائناً بيولوجياً اجتماعياً.

وكذلك تعريف زهران (١٩٧٩م) بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، ييلوه الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته.

٤-١-٢ أبعاد مفهوم الذات:

هناك آراء متعددة حول تحديد أبعاد مفهوم الذات ويعتبر وليم جيمس أول من ذكر أبعاد مفهوم الذات وهي:

١- الذات كما يعتقد الفرد بوجودها في الواقع، وهي تقابل ما اصطلاح عليه بين علماء النفس بالذات الواقعية.

٢- الذات كما يدركها الآخرون وهي تقابل ما اصطلاح عليه بين علماء النفس بالذات الاجتماعية.

٣- الذات كما يتمنى الفرد أن يكون عليه وهي تقابل ما اصطلاح عليه بين علماء النفس بالذات المثالية (الظاهر، ٢٠١٠م).



وأضاف الغامدي(٢٠٠٩م) ستة أبعاد لمفهوم الذات وهي:

١- مفهوم الذات الجسمي: ويقصد به مفهوم الفرد عن جسمه وقبله له، وسلوكه تجاه جسمه.

٢- مفهوم الذات العقلية: ويقصد به مفهوم الفرد نحو قدراته العقلية، وقبله لذاته من حيث قدراته ومهاراته.

٣- مفهوم الذات الانفعالية: ويقصد به مفهوم الفرد عن ذاته من حيث انفعالاته وسلوكه تجاهها.

٤- مفهوم الذات الخلقي: ويقصد به مفهوم الفرد عن أخلاقه وقبله لأنماطه وسلوكه الخلقي.

٥- مفهوم الذات الأسرية: ويقصد به مفهوم الفرد عن نفسه داخل أسرته، وقبله لذاته كعضو في الأسرة وسلوكه تجاه أفراد أسرته.

٦- مفهوم الذات الاجتماعية: ويقصد به مفهوم الفرد عن ذاته داخل المجتمع، وقبله كعضو في المجتمع، ونظرة الآخرين له ولسلوكه الاجتماعي.

٢-٣-١-٢ أنواع مفهوم الذات:

من أهم أنواع مفاهيم الذات التي تحدث عنها العلماء وهي:

١- مفهوم الذات الإيجابي: وهي تقبل الفرد لذاته ورضاها عنها، وتظهر له من يتمتعون بمفهوم إيجابي للذات، حيث يظهر الفرد الرغبة في احترام الذات والحفاظ على المكانة الاجتماعية.

٢- مفهوم الذات السلبي: وهي عدم تقبيل الفرد لذاته، وتظهر لدى الفرد من خلال طريقة حديثه(خيري، ٢٠١٤م، ص٢٧).

٢-٣-١-٣ العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

توجد عوامل عديدة تؤثر في مفهوم الذات للفرد، منها ما يتعلق بالفرد ذاته ومنها ما يحيط بالفرد وتؤثر عليه ومن هذه العوامل:

-الخصائص الجسمية: أي صورة الجسم وما يتضمنه من خصائص مثل الطول والوزن والشكل العام والخلو من الأعراض المعيبة.



- الأسرة: يتأثر مفهوم الذات بشكل كبير في العلاقات الأُسرية فالفرد الذي يشعر بالحب وأنه محبوب في أسرته يحمل شعوراً إيجابياً لذاته والعكس ذلك.
 - المدرسة: إن ما يتلقاه الفرد من استجابات الآخرين من رفاقه داخل الصدف أو خارجه أو معلمه وما يمارسه من أنشطة يؤثر ذلك في تكوين مفهوم الذات.
 - وسائل الإعلام: تقدم وسائل الإعلام معلومات وحقائق وأخبار وأفكار وكذلك نماذج شخصية وأدوار اجتماعية التي قد يتأثر الطفل بها ويقللها أو يتوحدها.
 - جماعة الرفاق: إن الدور الذي تقوم به جماعة الرفاق مهم في تكوين شخصية الفرد وفي فكرته عن نفسه من خلال تقبل الفرد لها (حسون، ٢٠١٢م).
- ٤-٣-١-٢ النظريات المفسرة لمفهوم الذات:**

تعد نظرية الذات من أهم نظريات الإرشاد النفسي، ومن أقدم النظريات النفسية، حيث يعود تاريخها إلى الفكر اليوناني لدى أفلاطون وأرسطو وسocrates، حيث تحدد مفهومها في القرن العشرين كارل روجرز (١٩٠٢-١٩٨٧) وتُعد نظرية الذات لكارل روجرز من أهم نظريات الذات، وينتمي روجرز إلى الاتجاه الإنساني والذي يركز على إنسانية الإنسان وقدرتة على التحكم في مصيره وأنه خير بطبعته، كما يرى أن الإنسان كائن عقلي اجتماعي واقعي يتوجه إلى الأئم متعاون ويمكن الوثوق به، كما أن لديه دافع يحركه نحو تحقيق أهدافه، ولديه الإمكانيات ما تمكنه من تحقيق ذاته (الزعبي، ٢٠٠٧م، ص ص ١٥٦-١٥٧).

وينظر روجرز إلى مفهوم الذات بأنه متطور من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، حيث يكتشف الفرد من هو من خلال خبراته مع الأشخاص وقيم الأشخاص الآخرين يمكن أن يتمثلها الفرد عن ذاته (دويدار، ١٩٨٤م، ص ٣٣).

وقد اشتقت روجرز نظرية من خلال دراساته على الأسواء والغير الأسواء، وأفترض أن الإنسان شعورياً قادر على أن يتحكم في نفسه، ويغير الأساليب الغير مرغوبة في الفكر والسلوك إلى أساليب مرغوبة، ولا يعتقد أن الناس تحكمهم قوى غير شعورية أو خبرات الطفولة المبكرة، لأن الشخصية في نظره تتشكل بأحداث الحاضر، كما يعتقد أن القوة الدافعة الأساسية لدى الإنسان هي تحقيق الذات، بالرغم أن الدافع نحو تحقيق الذات فطري، إلا أن التعلم والخبرات التي يتعرض لها الفرد تؤثر على هذا الدافع، وأن هدف تحقيق الذات هو



الوصول إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية وهي حالة يسمى بها روجرز كمال الوظيفية (ربع، ١٩٨٦).

ويمكن التعرف على مكونين أساسين التي تتركز عليها نظرية روجرز وهما:

أولاً: الكائن العضوي: من الناحية النفسية فإن الكائن العضوي هو محور جميع الخبرات، وتشتمل الخبرة على كل شيء يتاح للوعي ويجري داخل الكائن العضوي في أي لحظة، وتمثل هذه الكلية للخبرة المجال الظاهري للفرد، وهو الإطار المرجعي الذي يمكن للفرد أن يعرفه ولا يعرفه شخص آخر (الشناوي، ١٩٩٤م، ص ٢٧٢).

ثانياً: الذات: وهو جزء من المجال الظاهري ويكون من مجموعة من إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه المستمر لها كمصدر للخبرة والسلوك، وتتضمن أيضاً حكم الفرد على نفسه إما موجبة أو سلبية، فالفرد الذي كون صورة إيجابية عن ذاته يشعر بقيمتها وقدرها لنفسه وبالتالي يكون قادرًا على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين وناجحًا في حياته، أما الشخص الذي كون صورة سلبية عن ذاته يشعر بالخجل والانطواء والعزلة عن الآخرين (حسين، ٢٠٠٤م، ص ١٠٠).

أما نظرية التحليل النفسي التي أسسها العالم فرويد، فقد أسهمت في ظهور الذات وتطوره حيث تقوم النظرية على فهم الشخصية بناء على تقسيم الجهاز النفسي إلى ثلاثة أجزاء لكل جزء خصائصه ووظائفه وهي الهو والأنا والأنا الأعلى، وقد وضع فرويد الإدراك الشعوري تحت مفهوم الأنما والذى يشبه في بعض جوانبه مفهوم الذات لدى بعض المنظرين في سيكولوجية الذات (عباس، ٢٠٠٦م).

ويرى فرويد أن الذات فكرة الفرد عن الوظائف النفسية التي تحكم في سلوكه و تكيفه هو تقييمه فالعلاقة بين الأنما والذات كالعلاقة بين الإدراك موضوع الإدراك (الشافعي، ٢٠١٣م، ص ١٢٧).

وقد تحدث البورت عن مفهوم الذات أو الأنما أحد أهم المبادئ في نظرية الشخصية، ويرى أن مفهوم الذات مفهوم جوهرى وأساسي، وقد اقترح تسمية جميع وظائف الذات أو الأنما كما وردت في النظريات الأخرى بالوظائف الجوهرية للشخصية، وقد حددتها في مراحل متميزة للشخصية يتم تنميتها من خلال أوقات مختلفة على مدار الحياة وهي:

* الإحساس بالذات الجسمية.

* الإحساس بجوية الذات.



- * تقدير الذات.
- * التوسيع الذاتي.
- * صورة الذات.

* الذات منطقية عاقلة (عبدالرحمن، ٢٠٠٦م، ص ص ٣١٦-٣١٧).

ويعتبر ماسلوا من أهم من تحدث عن الذات حيث وضع هرم الحاجات والذي يحتوي على خمس مدرجات تبدأ من أهم الحاجات الإنسانية وتنتهي بتحقيق الذات وهي:

- * الحاجات الفسيولوجية .

* حاجات الأمن.

* حاجات الحب والانتماء.

* حاجات الاحترام.

* تحقيق الذات.

وقد لخص ماسلوا مجموعة من الخصائص للأفراد الذين حققوا ذواتهم من خلال مقام به من دراسات جمعها ووضعها تحت أربعة أبعاد وهي: الوعي والأمانة والحرية والثقة.

ويرى ماسلوا أن تحقيق الذات قد لا يكون عاماً بين البشر، وأن كثير من الأفراد لا يصلون إلى مستوى تحقيق الهوية كنتيجة لعدد من الأسباب، ومنها أنها أقل الحاجات إلحاحاً فالحاجات الأخرى أكثر تحديداً لوجود الفرد ولذا فإن الفرد قد يسعى إلى إشباعها قبل هذه الحاجة والتي تقع في الهرم حيث لا يصلها إلا بعد إشباع الحاجات الأخرى السابقة عليها (عسيري، ١٤٢٣هـ، ص ٣١-٣٣).

٢-١-٥-٥ قياس مفهوم الذات:

بدأ الاهتمام بقياس مفهوم الذات عندما أصبحت الأهداف التربوية تتسع لتشمل جوانب اجتماعية وفعالية بعد أن كانت مقتصرة على الجوانب المعرفية، وقد تزايد الاهتمام بقياس مفهوم الذات الأمر الذي أدى إلى تعدد الأساليب والأدوات التي تقيسه، حيث تعد الملاحظة من الأساليب القديمة التي لا يمكن الاعتماد عليها لعدم تقنن الإجراءات الخاصة بتسجيل الملاحظات، وكذلك لا يمكن أن يكون هناك تطابق بين السلوك المشاهد وما يريد هذا السلوك، لذا تخلى المهتمون عن هذا الأسلوب واستخدموه وسائل أكثر موضوعية لقياس مفهوم



الذات وهي التقارير الذاتية، حيث يكشف الفرد عن مستوى مفهومه لذاته من خلال فقرات مقياس معد لقياس مفهوم الذات، وهناك أساليب متعددة عن طريق التقارير الذاتية مثل سلام التقدير وتكون من أسئلة حيث يطلب من المفحوص اختيار استجابة تنطبق عليه وتكون الاستجابة من ثلاثة فأكثر ولكل استجابة درجة معينة، ومن التقارير الذاتية الاستجابات الحرة وهي إكمال فقرات ناقصة تعطى عدد من الفقرات ويطلب من المفحوص إكمالها، وكذلك والأساليب الإسقاطية والمقابلة (الظاهر، ٢٠١٠م).

١-٤ الأحداث:

الحدث يطلق على صغير السن الذي لم يبلغ الحلم، وقد ورد في السنة النبوية بهذا المعنى في أحاديث كثيرة منها، حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت الصادق الصدوق يقول: "هلكت أمتي على يدي غلمة، فقال أبو هريرة: لو شئت أن أقول بني فلان وبنت فلان فعلت. فكنت أخرج مع جدي بني مروان حيث ملكوا بالشام، فإذا رأهم غلمنا أحدهما قال لنا: عسى هؤلاء أن يكونوا منهم؟ قلنا أنت أعلم" (ابن منظور، ٤٠٠م).

وورد لفظ الحدث في بعض الأحاديث بمعنى الصغير المنحرف كما في حديث عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأنسان، سفهاء الأحلام يقولون من خير قول الناس يقرؤون القرآن ليتجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم، فإن في قتلهم أجرا عند الله من قتلهم (العلي، ٤٠١م).

إن ظاهرة جنوح الأحداث ظاهرة اجتماعية وجدت في المجتمعات واحتلت نظرة المجتمع إلى هذه المشكلة. حيث اعتبر الحدث المنحرف في المجتمعات القديمة أنه مجرما ويستحق العقاب، أما حديثا فقد اختلفت نظرة المجتمع للحدث المنحرف من حيث تبين أن الأحداث المنحرفون هم ضحية لظروف اجتماعية أدت بهم إلى الانحراف وبالتالي يجب تهيئة الظروف الاجتماعية بما يخدم التنشئة السليمة والصالحة لهؤلاء الأحداث وبالتالي صنع مواطنين صالحين منهم (الحارثي، ٣٠٠٢م).

وتعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر التي عرفت انتشارا واسعا نتيجة التحولات التي عرفتها مختلف القطاعات الاجتماعية والثقافية والسياسية، حيث تلعب الأسرة دورا في ظهور



هذا الانحراف لأنها لم تعد قادرة على وظيفتها التربوية فقد شاعت أساليب تربية أسرية خاطئة كالقسوة والتدليل وأخذت مكان الأسلوب التربوي المعتمد الذي ينشئ أطفالاً أسواء وأسرة منسجمة (بوخميسي، ٢٠٠٩م).

وانحراف الأحداث من أعقد المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم أقطار العالم المعاصر، سواء المتقدمة منها أو النامية، إذ تعرض مستقبل أجيالها للخطر (الشمرى، ٢٠١٢م). ويرى (حمد، ٢٠٠٨م) أن الحدث قد تصادفه العديد من العوامل التي تحيد به عن الطريق السوي والتي تدفع به إلى طريق الانحراف وتمثل في التالي:

أولاً: العوامل الاجتماعية:

وهي مجموعة من الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة وأنظمتها، والتي تسهم في تكوين الفرد وتربيته، ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه. ولقد تم تقسيم العوامل الاجتماعية كالتالي:

١ - العامل الأسري: تعتبر الأسرة وحدة اجتماعية مهمة لها أثرها في حياة الفرد وفي تقويم سلوكه، ويتفق العلماء على أن الأسرة لها تأثير مباشر وقوى على تكوين شخصية الفرد، وبدون شك أن وجود الحدث في بيئة أسرية غير ملائمه يساعد على إيجاد بيئة ملائمه للانحراف وتمثل في مدى استجابة الطفل لتلك العوامل داخل الأسرة.

٢ - العامل المدرسي: تلعب المدرسة دوراً هاماً في التنشئة الاجتماعية باعتبارها البيئة الثانية للطفل ومكملة لما قامت به الأسرة، بل إن المدرسة تحمل الجزء الأكبر في عملية التنشئة والتربية والتعليم. وقد تكون المدرسة النقطة التي يتحول عندها الحدث الصغير نحو الانحراف، وليس معنى ذلك أنها السبب المباشر في جنوح الأحداث وقد تكون هناك أسباب أخرى.

٣ - العامل الاقتصادي: يعتبر العامل الاقتصادي عنصراً أساسياً له آثاره في النظم الاجتماعية، وقد أجريت دراسات عديدة لمناقشة العلاقة بين العامل الاقتصادي والجنوح، واحتلت التائج بين مؤيدة لتأثير العامل الاقتصادي على الجنوح وبين عدم تأثيره.

وفي الواقع أن من أهم العوامل التي لها تأثير الأكبر في جنوح الأحداث هي العامل الاقتصادي، أو ما يسمى ويعرف بالكساد الاقتصادي أو الهبوط الاقتصادي والذي يترتب عليه انتشار البطالة وبالتالي انتشار الفقر، فإذا لم يكن هناك طريق سليم يستطيع الفرد عن طريقه اكتساب



رزقه وما يكفي حاجته المعيشية فإنه سوف يبحث عن طريق آخر وهو طريق الإجرام والانحراف.

٤ - الرفاق: غالباً ما يختار الفرد شخصاً يواافقه في نفس الصفات ونفس الأهواء والرغبات والنزاعات وعندما يكون الحدث هذه الرفقه يبدأ يحس بالاستقلالية عن سلطة الأسرة وليس هناك من شك في أن هذه المجموعة سوف يؤثر بعضهما في بعض، فإذا كانت الرفقه تجتمع على الخير وتقضى وقت فراغها فيما يعود عليها وعلى المجتمع بالفائدة، وكانت تتصرف بالأخلاق الحميدة فإن الفرد سوف يكتسب هذه الأخلاق وبالتالي فإن السلوك الفاضل سيصبح هو المسيطر على هذه المجموعة والعكس صحيح.

ثانياً: الخصائص الأسرية:

وهي مجموعة من المتغيرات المرتبطة بأسرة الحدث مثل عمر الوالدين والمستوى التعليمي وعدد الزوجات ونوع الجنس ونوع السكن وعدد الأخوة ومستوى الدخل.

٢-٢- دراسات سابقة:

١-٢-٢- دراسات تناولت جودة الحياة ومتغيرات أخرى:

قام صادقي وآخرون (٢٠٠٦) بدراسة العلاقة بين جودة الحياة والجرأة والكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى النساء المتزوجان العاملات وغير العاملات، حيث بلغ حجم العينة (٢٥٠) من النساء العاملات المتزوجات و(٢٥٠) من النساء غير العاملات المتزوجات حيث تتراوح أعمارهن ما بين (٤١-٢٤)، وطبق عليهن مقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية الصورة المختصرة (١٩٩٧م) ومقاييس الكفاءة الذاتية العامة من إعداد جيروسليم وشوارزر (١٩٧٩م) ومقاييس تقدير الذات من إعداد سميث، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة والجرأة والكفاءة الذاتية العامة وتقدير الذات لعينة الدراسة.

كما قام أنور وعبدالصادق (٢٠١٠) بدراسة دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين الذكور بجامعة القاهرة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، كما هدفت الدراسة إلى التتحقق من مدى وجود فروق بين الطلاب الأكثر تسامحاً وتفاؤلاً والأقل تسامحاً وتفاؤلاً في جودة الحياة، حيث بلغ حجم العينة (٣٦٧) طالباً، طبق عليهم مقياس التسامح وجودة الحياة من إعداد الباحثتين ومقاييس التفاؤل من إعداد أحمد



عبدالخالق (١٩٩٦م)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة موجبة بين التسامح والتفاؤل وجودة الحياة، وكان التفاؤل أكثر تنبؤاً بجودة الحياة لدى الطلاب ومن ثم التسامح، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر تسامحاً وتفاؤلاً والأقل تسامحاً وتفاؤلاً في جودة الحياة في اتجاه الأكثر تسامحاً وتفاؤلاً.

وهدفت دراسة شقير وآخرون (٢٠١٢م) إلى بحث العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة ، ومعرفة تأثير المستوى الدراسي (التربية الخاصة- الدبلوم التربوي) على جودة الحياة وقلق المستقبل، حيث بلغ حجم العينة (١٥٠) طالبة من طالبات التربية الخاصة و(١٥٠) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي، وطبق عليهم مقياس جودة الحياة وقلق المستقبل من إعداد الباحثات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، ووجود تأثير دال للمستوى الدراسي(التربية الخاصة- الدبلوم التربوي) على جودة الحياة لصالح طالبات التربية الخاصة، ووجود تأثير دال للمستوى الدراسي(التربية الخاصة- الدبلوم التربوي) على قلق المستقبل لصالح طالبات الدبلوم التربوي، ولا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

وقامت أغنية (٢٠١٢م) بعمل برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة الليبية، وكذلك التعرف على مستوى ودرجة جودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة، والتحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين جودة الحياة، حيث بلغ حجم العينة (٧٠٠) طالبة وحجم العينة التجريبية(١٠) طالبات، وطبق عليهم مقياس جودة الحياة والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات جودة الحياة بعدى وجودة الحياة قبلى لصالح القياس البعدى، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات جودة الحياة بعدى وجودة الحياة تبعي.

أما الشرقاوى (٢٠١٣م) فقد قام بدراسة العلاقة بين جودة الحياة والضغط النفسي المهني لدى المعلمات المبتكرات في مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المعلمات المبتكرات وغير المبتكرات على مقياس جودة الحياة والضغط النفسي المهني، حيث بلغ حجم العينة (٣١٩) معلمة في القاهرة، وطبق عليهم مقياس جودة



الحياة والضغوط النفسية المهنية من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين جودة الحياة والضغط النفسي المهنية.

٢-٢-٢ - دراسات تناولت الأمل ومتغيرات أخرى:

هدفت دراسة بعنوان (٢٠٠٥م) إلى التعرف على مستوى الأمل لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الموصل بالعراق، وكذلك معرفة الفروق في مستوى الأمل تبعاً لمتغيري الجنس والشخص، حيث بلغ حجم العينة (٦٤) طالباً وطالبة مقسمة بالتساوي، وطبق عليهم مقياس الأمل لدى الراشدين من إعداد سنайдر، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى الأمل كان عالياً لدى أفراد العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل بين الذكور والإإناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل تبعاً للشخص.

قام جودة وأبو جراد (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والأمل والتفاؤل، كما هدفت إلى بحث إمكانية التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة، وبلغ حجم العينة (١٨٧) طالباً وطالبة منهم (١٠٣) طالباً و(٨٤) طالبة ، طبق عليهم مقياس التفاؤل من إعداد عبدالخالق (١٩٩٦م) و مقياس الأمل من إعداد سنайдر وزملائه (١٩٩١م) تعريب عبدالخالق (٢٠٠٤م) ومقياس السعادة من إعداد أرجاييل ومارتن ولو في (١٩٩٥م) تعريب عبدالخالق، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط إيجابية بين السعادة والأمل والتفاؤل لدى أفراد العينة.

أما دراسة بدوي وآخرون (٢٠١١م) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمل والذكاء الوجداني و الكشف عن الفروق في الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة بنها بمصر تعزى للنوع والعمر والشخص والثقافة، كما هدفت إلى معرفة التفاعل المؤثر بين متغيرات الدراسة على درجة الأمل والذكاء الوجداني ، ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في مستوى قوة الأمل، حيث بلغ حجم العينة (٥١٧) منهم (٢٤٦) طالباً و(٢١٧) طالبة متوسط أعمارهم ٢٠ عاماً، طبق عليهم مقياس الأمل من إعداد سنайдر وزملائه (١٩٩١م) تعريب عبدالخالق (٢٠٠٤م) ومقياس الذكاء الوجداني من تعريب الباحثين، وكشفت الدراسة عن ارتباط موجب دال بين الأمل والذكاء الوجداني بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الأمل لدى مرتفعي الذكاء الوجداني مقارنة بمنخفضيه.



وهدفت دراسة الجزار (٢٠١٢م) إلى معرفة العلاقة بين القبول والرفض الوالدي المدرك والأمل لدى طلاب جامعة الزقازيق بمصر، كما هدفت إلى أي مدى يتباين كل من القبول والرفض الوالدي المدرك بالأمل، حيث بلغ حجم العينة (٢٠١) من الشباب منهم (٩٠) طالباً (١٠٦) طالبة متوسط أعمارهم (٢٠) عاماً، طبق عليهم مقاييس القبول-الرفض الوالدي من إعداد رونالد و رونر تعریب مدوح محمد سلامه (١٩٨٦م) ومقاييس الأمل من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج على وجود علاقة إيجابية دالة بين إدراك القبول الوالدي والأمل وجود علاقة سالبة دالة بين الرفض الوالدي والأمل، كما أسفرت النتائج أيضاً على أن إدراك القبول يتباين بشكل موجب دال بالأمل وأن إدراك الرفض يتباين بشكل سالب بالأمل.

وهدفت دراسة قاسم (٢٠١٢م) إلى معرفة العلاقة بين الأمل والاكتئاب، وكذلك الكشف عن الفروق في مستويات الاكتئاب بين المسنين تبعاً لاختلافهم في مستويات الأمل، وهدفت أيضاً في الكشف عن الفروق في كل من الاكتئاب والأمل بين المسنين، حيث بل حجم العينة ٢٠ مسناً منهم (٤١) مسن و(٣٩) مسنة متوسط أعمارهم ٧٠ سنة، طبق عليهم مقاييس اكتئاب المسنين من إعداد باطة (٢٠٠٠م) ومقاييس الأمل من إعداد سنайдر وزملاؤه (١٩٩١م) تعریب عبدالخالق (٤م)، وأسفرت النتائج إلى أن الأمل من مكونات رفاهية الذات، وكذلك توصلت إلى اختلاف المسنين فيما بينهم حول استجاباتهم لأعراض الاكتئاب وفقاً لمستوى الشعور بالأمل فالأكثر شعوراً بالأمل أقل شعوراً بالاكتئاب، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الأمل لصالح المسنن.

٢-٣-٢ - دراسات تناولت مفهوم الذات ومتغيرات أخرى:

هدفت دراسة قويدري (١٩٩٩م) إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الأحداث القطريين وغير القطريين، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الأحداث العاديين والجانحين، حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) حدثاً، حيث استخدم الباحث مقاييس مفهوم الذات من إعداد بيرس-هارت بعد تبنيه على المجتمع القطري، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأحداث القطريين وغير القطريين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والجانحين لصالح العاديين.



أما بركات (٢٠٠٩م) فقد قام بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات، النوع والتخصص والتحصيل الأكاديمي، حيث بلغ حجم العينة (٣٧٨) منهم (١٨١) طالباً و(١٩٧) طالبة، طبق عليهم مقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

وهدفت دراسة عبدالفتاح وآخرون (٢٠٠٩م) إلى بحث العلاقة بين التفاؤل ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة حلوان بمصر، وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين في درجة التفاؤل، حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) منهم (٤٨) طالباً و(٥٢) طالبة، طبق عليهم مقياس التفاؤل من إعداد عبدالفتاح ومقياس مفهوم الذات من إعداد طلعت منصور وحليم بشاي (١٩٨٢م)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين التفاؤل ومفهوم الذات.

هدفت دراسة حسون (٢٠١٢م) إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الذكور العاديين والمحروميين من الرعاية الوالدية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الإناث العاديات والمحروميات، وكذلك الكشف عن أثر تفاعل الحرمان مع الجنس والعمر في مفهوم الذات لدى المحروميين من الرعاية الوالدية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الذكور والإإناث المحروميين من الرعاية الوالدية في محافظة حلب، حيث بلغ حجم العينة (١١٢)، طبق عليهم مقياس مفهوم الذات من إعداد تنسيي تعريب فرج وكامل، وأسفرت النتائج عن وجود فروقاً دالة بين الذكور العاديين والمحروميين في مفهوم الذات لصالح العاديين، ووجود فروقاً دالة بين الإناث العاديات والمحروميات في مفهوم الذات لصالح العاديات، كما أكدت الدراسة على وجود فروقاً دالة بين الذكور والإإناث المحروميين في مفهوم الذات لصالح الذكور.

وهدفت دراسة الدليمي وآخرون (٢٠١٢م) إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات وجودة الحياة لدى طالبات جامعة بابل بالعراق، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين الصفوف الدراسية في تقدير الذات وجودة الحياة، حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالبة، واستخدمت الباحثات



مقياس جودة الحياة من إعداد سالم سليم الغنبوسي (٢٠٠٦م)، ومقياس تقدير الذات من إعداد روزنبرج تعریب الغنبوسي (٢٠٠٤م)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات وجودة الحياة، ووجود فروق بين طالبات الصفوف الدراسية في تقدير الذات وجودة الحياة لصالح طالبات الصف الثالث والرابع.

٤-٢-٤ دراسات سابقة تناولت كل متغيرين من متغيرات الدراسة معاً:

أما جيورجييت شamas (Georgette Chammas, 1999) فقد قام بدراسة العلاقة بين الأمل والحالة الوظيفية وجودة الحياة، حيث بلغ حجم العينة (١٠٧) من الذكور والإإناث، وطبق عليهم مقياس جودة الحياة من إعداد Sila, ١٩٩٤ (Sila) ومقياس الأمل من إعداد هارت (Hearth, ١٩٩١)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة مابين الأمل والحالة الوظيفية وجودة ارتباطيه موجبة ما بين الأمل وجودة الحياة.

وهدفت دراسة لاندين وآخرون (Landen, et al, 2000) إلى بحث العلاقة بين الأمل وجودة الحياة، وكذلك معرفة مستوى الأمل في تشخيص الأفراد المصابين بالفصام والعوامل التي يؤثر على مستوى الأمل بين المرضى، حيث بلغ حجم العينة (٥٥) فرداً، طبق عليهم مقياس الأمل من إعداد ميلر وباور (Miller and Power, ١٩٨٨) ومقياس جودة الحياة من إعداد ليمان (Lehman, ١٩٨٨)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمل وجودة الحياة وعدم وجود علاقة بين الأمل وشدة الأعراض.

قامت بخش (٢٠٠٦م) بدراسة العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريًا والعاديين، وكذلك الكشف عن الفروق في جودة الحياة بين المعاقين بصريًا والعاديين في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ حجم العينة (٥٠) معاً بصريًا ومثلهم من العاديين، طبق عليهم مقياس مفهوم الذات من إعداد فاروق عبدالفتاح وفاتن فاروق (٢٠٠٠م) ومقياس جودة الحياة من إعداد حسليب محمد حسليب (٢٠٠٥م)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى العاديين والمعاقين بصريًا لصالح العاديين، وجود علاقة دالة ومحضة بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى عينة العاديين والمعاقين بصريًا. كما قام ياداف (Yadav, 2010) بدراسة العلاقة بين الرضا عن الدعم الاجتماعي والأمل وجودة الحياة لدى المصابين بفيروس نقص المناعة في نيبال، حيث بلغ حجم العينة (١٦٠) فرداً



يتلقون العلاج والرعاية والدعم من ثمانى منظمات غير حكومية في نيبال، وكانت شبكة الدعم من خارج العائلة أكبر من شبكة دعم الأسرة، طبق عليهم مقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م) ومقاييس الأمل من إعداد الباحث ، وأسفرت النتائج أن الرضا عن الدعم الاجتماعي والأمل قد ارتبطا بجودة الحياة ارتباطاً موجباً.

أما دراسة كارين (Karen, 2010) فقد قامت بدراسة العلاقة بين جودة الحياة والأمل والدعم الاجتماعي والرعاية الذاتية، ومعرفة مستوى الأمل والدعم الاجتماعي والرعاية الذاتية وجودة الحياة ، حيث بلغ حجم العينة (٦٥) مريض بفشل القلب، طبق عليهم مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث ومقاييس الأمل من إعداد هارت (Hearth, ١٩٩١) ومقاييس الدعم الاجتماعي من إعداد شربون وستيورات (Cherbon and Stewart, ١٩٩١)، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الأمل وجودة الحياة وعدم وجود علاقة بين الأمل والدعم الاجتماعي والرعاية الذاتية.

هدفت دراسة سويوبيك وآخرون (Soyupek, et al, 2010) إلى الكشف عن الفروق بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي والعاديين بتركيا، حيث بلغ حجم العينة (٨٦) طفلاً منهم (٤٠) يعانون من الشلل الدماغي و(٤٦) من العاديين، طبق عليهم مقياس مفهوم الذات من إعداد بيرس – هارت(Harth and Peirce) ومقاييس جودة الحياة من إعداد بيتريلك، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة ومفهوم الذات لصالح الأطفال العاديين.

كما هدفت دراسة إيسينسين وتماسون (Esbensen& Thomsen, 2011) إلى معرفة مستوى الأمل وجودة الحياة لدى كبار السن المصابين حديثاً بالسرطان في الدنمارك، ومقارنة النتائج بالنسبة للذين نجوا لمدة ستة أشهر بعد التشخيص مع أولئك الذين لم ينجوا، حيث بلغ حجم العينة (١٠١) مسن، وطبق عليهم مقياس جودة الحياة من إعداد كارلسون وهامرين (١٩٩٦م) ومقاييس الأمل من إعداد الباحثين، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لصالح الذين نجوا خلال ستة أشهر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأمل.

أما ناثانييل (Nathaniel Burt, 2011) فقد قام بدراسة العلاقة بين التدين والأمل وال عمر ومستوى حجم السرطان وجودة الحياة، وكذلك مدى تأثير الأمل والتدين في جودة حياة



المرضى، والكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل والتدين، حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) من المصابون بالسرطان، وطبق عليهم مقاييس جودة الحياة من إعداد سيلا (Sila, ١٩٩٤) ومقاييس الأمل من إعداد هارث (Hearth, ١٩٩١)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين الأمل والتدين وجودة الحياة، وكذلك قدرة الأمل والتدين في التنبؤ بجودة الحياة.

هدفت دراسة السيد (٢٠١٢م) إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم المهووبين في مصر، وكذلك التعرف على الفروق بين الصم المهووبين وأقرانهم الصم غير المهووبين في جودة الحياة ومفهوم الذات، والكشف عن الفروق بين الذكور والإإناث في جودة الحياة ومفهوم الذات ، حيث بلغ حجم العينة (٥٤) طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقاييس جودة الحياة ومفهوم الذات من تصميم الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم وأقرانهم الصم غير المهووبين في مقاييس مفهوم الذات ومقاييس جودة الحياة لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين جودة الحياة ومفهوم الذات.

كما هدفت دراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2013) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة، وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بمفهوم الذات من خلال جودة الحياة، حيث بلغ حجم العينة (٩٥) من المصابين بالخرف، وطبق عليهم مقاييس مفهوم الذات من إعداد تينسي الصورة المختصرة (TENI ١٩٩٦م) ومقاييس جودة الحياة من إعداد لوجيستن (Lojustin, ١٩٩٩)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية مابين مفهوم الذات وجودة الحياة، كما أن مفهوم الذات تنبأ بجودة الحياة.

كما قام دلجون وآخرون (Dolgún, et al, 2014) بدراسة العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه، وكذلك دراسة العلاقة بين مفهوم الذات وتشتت الانتباه وفرط الحركة، حيث بلغ حجم العينة (٧٠) طفلاً تتراوح أعمارهم مابين ٩-١٢ سنة، وطبق عليهم مقاييس جودة الحياة من إعداد الباحث ومقاييس مفهوم الذات من إعداد بيرس-هارت (Hart and Peirce), وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين جودة الحياة ومفهوم الذات وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين مفهوم الذات وفرط الحركة وتشتت الانتباه.



٢-٥ التعليق على الدراسات السابقة: أولاً: من حيث الأهداف:

تعددت الأهداف من حيث المتغيرات التي ارتبطت مع متغيرات الدراسة ومنها ما اتفقت مع بعضها من حيث الأهداف ومنها قد اختلفت، ومن الدراسات التي هدفت على التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والأمل دراسة لاندين وآخرون (Landeen, et al, 2000) ودراسة (Karen, 2010) ودراسة (Georgette Chammas 1999) ودراسة (Yadav, 2010) ودراسة (Georgette Chammas 1999) ودراسة (Nathaniel Burt, 2011)، ومن الدراسات التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات دراسة بخش (٢٠٠٦م) ودراسة السيد (٢٠١٢م) ودراسة دجلون وآخرون (Dolgun, et al, 2014) ودراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2013)، ومن الدراسات التي هدفت إلى معرفة الفروق في جودة الحياة، الأمل، ومفهوم الذات مع متغيرات أخرى منها دراسة بهنام (٢٠٠٥م) ودراسة سويوبيك وآخرون (Soyupek, et al, 2010)، ودراسة بدوي وآخرون (٢٠١١م) ودراسة قويدري (٢٠٠٢م) ودراسة حسون (٢٠١٢م)، ومن الدراسات التي تنبأت بجودة الحياة دراسة أنور وعبد الصادق (٢٠١٠م) ودراسة ناثانييل (Nathaniel Burt, 2011) ودراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2013) ودراسة شقير وآخرون (Burt, 2011) ودراسة (Esbensen & Thomsen, 2011).

ثانياً: من حيث العينة:

طبقت الدراسات السابقة على عينات مختلفة في العدد والفئة إلا أن غالبية الدراسات طبقة على طلبة الجامعة ومنها دراسة أنور وعبد الصادق (٢٠١٠م) ودراسة بهنام (٢٠٠٥م) وبدوي وآخرون (٢٠١١م) ودراسة جودة وأبو جراد (٢٠١١م) ودراسة الجزار (٢٠١٢م) ودراسة بركات (٢٠٠٩م) ودراسة الدليمي (٢٠١٢م) ودراسة شقير وآخرون (٢٠١٢م) ودراسة أغنية (٢٠١٢م)، ومن الدراسات التي طبقة على عينة من المرضى دراسة (Karen, 2010) ودراسة (Landeen, et al, 2000) ودراسة (Yadav, 2010) ودراسة لاندين وآخرون (Landeen, et al, 2000) ودراسة سويوبيك وآخرون (Soyupek, et al, 2010) ودراسة (Nathaniel Burt, 2011) ودراسة إيسبنسين وتوماسون (Esbensen & Thomsen, 2011).



ثالثاً: من حيث الأدوات:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها اختلفت في استخدام مقاييس جودة الحياة، الأمل، ومفهوم الذات بناء على عينة الدراسة المراد تطبيق الدراسة عليها، إلا أن هناك دراسات استخدمت نفس الأداة في مفهوم الأمل من إعداد سنайдر وزملائه (١٩٩١م) تعريب عبدالخالق (٢٠٠٤م) ومنها دراسة بنهام (٢٠٠٥م) ودراسة بدوي وأخرون (٢٠١١م) ودراسة Georgette Chammas، أما دراسة (Georgette Chammas, ٢٠١٢م)، فأما دراسة (Nathaniel Burt, 2011) ودراسة (Karen, 2010) (Nathaniel Burt, 2011) استخدمو مقاييس الأمل من إعداد هارث (١٩٩١م)، ودراسة (Nathaniel Burt, 2011) و(Chammas, 1999) استخدمو مقاييس جودة الحياة من إعداد سيلا (١٩٩٤م).

رابعاً: من حيث النتائج:

من خلال الدراسات السابقة لم يجد الباحث في حدود علمه أي دراسة في البيئة السعودية تناولت جودة الحياة وعلاقتها بالأمل أو مفهوم الذات إلا دراسة واحدة بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لبعخش (٢٠٠٦م)، كما كشفت نتائج الدراسات السابقة أن جودة الحياة والأمل ومفهوم الذات قد ارتبط إيجابياً مع المتغيرات الإيجابية، كما أن هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة، الأمل ومفهوم الذات ببعض التغيرات الأخرى.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع الإطار النظري وكذلك اختيار مقاييس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م) وإلى توجيه الفرض .

٦-٢-٦ فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة البحث الحالي تمثل فرضيات الدراسة على النحو التالي:

٦-٢-١ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.

٦-٢-٢ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.

٦-٢-٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، والأبعاد) بمدينة الرياض.



٤-٢-٦-٤ يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال كل من الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.



الفصل الثالث

منهجية الدراسة

- ١-٣ - منهج الدراسة
- ٢-٣ - مجتمع الدراسة
- ٣-٣ - عينة الدراسة
- ٤-٣ - أدوات الدراسة وإجراءاتها
- ٥-٣ - إجراءات تطبيق الدراسة
- ٦-٣ - أساليب تحليل البيانات



الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١- منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي والمقارن)، لمناسبيه لأهداف الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهره كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً، فيوضح خصائصها وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى القائمة عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفياً، مما يسهل فهم العلاقات بين الظواهر المراد دراستها والظواهر الأخرى.

٢- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين هما: الأحداث الجانحين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية، وطلاب المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ عدد الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية (٨٠) جانحاً من تراوح أعمارهم (١٥-١٨) وقت تطبيق أدوات الدراسة، وعدد الطلاب بالمدارس للمرحلة الثانوية الحكومية (٦٠١٥١) طالباً (البطاقة الإحصائية، ١٤٣٧-١٤٣٦).

٣- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (١٧٤) طالباً من تراوح أعمارهم من (١٥-١٨) سنة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين، حيث بلغت عينة الأحداث الجانحين (٨٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، حيث قام الباحث بتطبيق أدواته على جميع الأحداث الجانحين الدارسين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، أما عينة الأحداث غير الجانحين فقد بلغ عددهم (١٠٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب المدارس الحكومية الثانوية بمدينة الرياض بحيث تكون مكافئة لمجموعة الأحداث الجانحين في العمر والمرحلة الدراسية.

وقد قام الباحث باستبعاد (٦) استبيانات من عينة الأحداث الجانحين لعدم اكتمالها حيث بلغ العدد النهائي (٧٤) جانحاً.



٣-٤ أدوات الدراسة وإجراءاتها:**٤-١ مقياس جودة الحياة:**

وهي الصورة المختصرة من إعداد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م) ترجمة وتعديل وتقنين الباحث الحالي، ويكون المقياس في صورته الأولية (٢٦) فقرة، وأربعة أبعاد وهي: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والبيئة، وتتراوح الدرجات بين (٥-١) درجة للإيجابية على كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق وضع علامة (✓)، حيث وضع الباحث بدائل للإيجابية وهي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وفي حال العبارات الموجبة تعطى موافق بشدة = ٥ ، موافق = ٤ ، محايد = ٣ ، غير موافق = ٢ ، غير موافق بشدة = ١ ، وفي حال العبارات السالبة تعطى العكس حيث اختار الباحث منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م) لوضوح وسهولة العبارات ومناسبة الأبعاد لعينة الدراسة الحالية.

٤-١-١ صدق المحكمين لمقياس جودة الحياة:

قام الباحث الحالي بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود لإعطاء ملاحظاتهم من حيث انتفاء العبارات بالأبعاد ومناسبة ووضوح صياغة العبارات وتعديل بعض العبارات (ملحق ١) وقد قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات بناءً على أراء المحكمين وإضافة عبارة للمقياس بعد العلاقات الاجتماعية فأصبح عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٢٧) عبارة (ملحق ٢).

جدول (١-٣)**توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على الأبعاد**

العدد	أرقام الفقرات التي تقيس البعد	البعد	م
٨	١٨-١٧-١٦-١٥-١٠-٤-٣-٢	الصحة الجسمية	١
٦	٢٦-١٩-١١-٧-٦-٥	الصحة النفسية	٢
٥	٢٧-٢٢-٢١-٢٠-١	العلاقات الاجتماعية	٣



٨	٢٥-٢٤-٢٣-١٤-١٣-١٢-٩-٨	البيئة	٤
---	-----------------------	--------	---

وقد توزعت العبارات بين عبارات موجبة وعدها (٢٤) عبارة وهي {١-٩-٨-٧-٦-٥-٢-٠-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠}، وعبارات سالبة وعدها (٣) عبارات وهي {٣-٤-٢٦}.

٤-١-٢ صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة:

للحتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ٧٠ طالبا (٣٥ من الجانحين، و٣٥ من غير الجانحين) ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات بعد الذي تنتمي إليه، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة بيرسون Pearson Correlation، والجدارول التالية تتضمن عرضا للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لصدق الاتساق الداخلي:

جدول (٢-٣) الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة باستخدام معامل ارتباط كل عبارة

بدرجة بعد الذي تنتمي إليه (ن = ٧٠)

أبعاد مقياس جودة الحياة								
البيئة		العلاقات الاجتماعية		الصحة النفسية		الصحة الجسمية		
معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد						
.684**	8	.833**	1	.679**	5	.631**	2	
.712**	9	.746**	20	.634**	6	.470**	3	
.495**	12	.405**	21	.418**	7	.734**	4	
.609**	13	.668**	22	.520**	11	.494**	10	
.306*	14	.440**	27	.584**	19	.694**	15	
.718**	23			.645**	26	.688**	16	
.460**	24					.634**	17	



.603**	25		.687**	18
--------	----	--	--------	----

* دال عند مستوى (0.01)

* دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات هذا البعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05). وهذا يدل على الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد مما يعد مؤشراً على صدق المقياس.

جدول (٣-٣) يبين ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة بالدرجة الكلية للمقياس

جودة الحياة	الأبعاد
.856**	الصحة الجسمية
.883**	الصحة النفسية
.822**	العلاقات الاجتماعية
.877**	البيئة

* دال عند مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وما سبق من نتائج يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

٤-١-٣ ثبات مقياس جودة الحياة:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباك لكل بعد من أبعاد المقياس، كما قام الباحث باستخدام طريقي التجزئة النصفية (سبيرمان - براون، وجتمان) للتحقق من ثبات المقياس. وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول التالي:



جدول (٣-٤) يبين ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة باستخدام معامل ألفا كرونباك
والتجزئة النصفية

طريقة حساب الثبات			أبعاد المقياس
التجزئة النصفية		الفاكرونباك	
جتمان	سبيرمان_براؤن		
.684	.689	.779	الصحة الجسمية
.652	.655	.611	الصحة النفسية
.535	.570	.625	العلاقات الاجتماعية
.639	.640	.708	البيئة

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباك لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (0.611)، و (0.779)، كما تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان_براؤن، وجتمان) بين (0.535)، و(0.689)، وجميعها قيم مقبولة تدل على درجة ثبات مرضية للمقياس بما يؤكد ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه والوثوق في نتائجه في الدراسة الحالية.

٢-٤-٣ مقياس الأمل:

من إعداد دعاء أبو طالب (٢٠١٢م)، ويكون المقياس من (٤٠) فقرة، وأربعة أبعاد وهي: معنى الحياة، وقوة الإرادة، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والأهداف الحياتية، وتتراوح الدرجات بين (٥-١) درجة للإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق وضع علامة (√)، حيث وضعت الباحثة بدائل للإجابة وهي (موافق بشدة- موافق- محайд-غير موافق- غير موافق بشدة) وفي حال العبارات الموجبة تعطى موافق بشدة=٥، موافق=٤، محайд=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١، وفي حال العبارات السالبة تعطى العكس، حيث اختار الباحث مقياس أبوطالب (٢٠١٢م) للأمل لوضوح وسهولة العبارات ومناسبة الأبعاد لعينة الدراسة الحالية.



٤-٢-١- صدق وثبات المقياس الأصلي:

أولاً: صدق المقياس:

قامت أبو طالب (٢٠١٢م) بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس حيث تراوحت مابين (٣٥٥**). و(٨٠٤**). عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يعد مؤشراً لصدق المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت أبو طالب (٢٠١٢م) بحساب ثبات المقياس حيث بلغت قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٨٠٥). للدرجة الكلية للمقياس، وقيمة الثبات بطريقة التجزئة النفسية (٦٠٥). للدرجة الكلية للمقياس وهذا يؤكد ثبات المقياس.

٤-٢-٢- صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث الحالي بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود لإعطاء ملاحظاتهم من حيث ملائمة المقياس للبيئة السعودية ومدى وضوح العبارات، وقد قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات بناءً على أراء المحكمين وحذف عبارتين من المقياس عبارة واحدة من بعد معنى الحياة وعبارة واحدة من بعد النظرة الإيجابية للحياة انظر ملحق رقم (٣)، والتي قلت درجة اتفاق المحكمين حولها عن (٨٠٪)، فأصبح عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٨) عبارة.

جدول (٣-٥)

توزيع عبارات مقياس الأمل على الأبعاد

العدد	أرقام الفقرات التي تقيس البعد	البعد	م
٩	٣٥-٣١-٢٧-٢٣-١٦-١٢-٨-٥-١	معنى الحياة	١
٩	٣٦-٣٢-٢٨-٢٤-٢٠-١٧-١٣-٩-٢	النظرة الإيجابية للمستقبل	٢
١٠	٣٧-٣٣-٢٩-٢٥-٢١-١٨-١٤-١٠-٦-٣	قوة الإرادة	٣



١٠	٣٨-٣٤-٣٠-٢٦-٢٢-١٩-١٥-١١-٧-٤ -٨-٧-٦-٤-٣-١	الأهداف الحياتية	٤
----	---	------------------	---

وقد توزعت العبارات بين عبارات موجبة وعددتها (٢٩) عبارة وهي {١-٨-٧-٦-٤-٣-١-٣٠-٢٩-٢٧-٢٦-٢٥-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠ . } ٣٨-٣٧-٣٦-٣٤-٣٣-٣١ ، عبارات سالبة وعددتها (٩) عبارات وهي {٩-٥-٢ . } ٣٥-٣٢-٢٨-٢٤-٢٣-١٧ .

بـ- صدق الاتساق الداخلي:

للحتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات بعد الذي تنتمي إليه، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة بيرسون Pearson Correlation ، والجدول التالي تتضمن عرضا للنتائج التي أسفرت عنها المعاجلة الإحصائية لصدق الاتساق الداخلي :

جدول (٣-٦) يوضح حساب الاتساق الداخلي لمقياس الأمل باستخدام معامل ارتباط كل عبارة بدرجة بعد الذي تنتمي إليه (ن = ٧٠)

أبعاد مقياس الأمل								
الأهداف الحياتية		قدرة الإرادة		النظرة الإيجابية للمستقبل		معنى الحياة		
معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	
.688**	4	.542**	3	.593**	2	.564**	1	
.775**	7	.626**	6	.330**	9	.248*	5	
.544**	11	.312**	10	.305*	13	.669**	8	
.504**	15	.540**	14	.655**	17	.536**	12	
.718**	19	.604**	18	.484**	20	.565**	16	
.660**	22	.703**	21	.801**	24	.596**	23	
.534**	26	.509**	25	.316**	28	.471**	27	



.377**	30	.604**	29	.671**	32	.514**	31
.454**	34	.610**	33	.653**	36	.545**	35
.443**	38	.592**	37				

** دال عند مستوى (0.01)

* دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات هذا البعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05). وهذا يدل على الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد مما يعد مؤشراً على صدق المقياس.

جدول (٣-٧) يبيّن ارتباط أبعاد مقياس الأمل بالدرجة الكلية للمقياس

الأمل	الأبعاد
.780**	معنى الحياة
.812**	النظرة الإيجابية للمستقبل
.844**	قدرة الإرادة
.846**	الأهداف الحياتية

** دال عند مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). وما سبق من نتائج يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

ج- ثبات المقياس:

قام الباحث الحالي بالتحقق من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباك لكل بعد من أبعاد المقياس، كما قام الباحث باستخدام طريقي التجزئة النصفية (سبيرمان - براون، وجتمان) للتحقق من ثبات المقياس، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول التالي:



جدول (٣-٨) يبين ثبات أبعاد مقياس الأمل باستخدام معامل ألفا كرونباك والتجزئة التصفية

طريقة حساب الثبات			محاور المقياس
التجزئة التصفية		الفاكرونباك	
جثمان	سييرمان_براؤن		
.634	.638	.648	معنى الحياة
.706	.709	.676	النظرة الإيجابية للمستقبل
.682	.683	.738	قدرة الإرادة
.634	.650	.771	الأهداف الحياتية

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباك لمحاور المقياس قد تراوحت بين (0.648)، و (0.771)، كما تراوحت قيم الثبات لمحاور المقياس بطرق التجزئة التصفية (سييرمان_براؤن، وجثمان) بين (0.634)، و(0.709)، وجميعها قيم مقبولة تدل على درجة ثبات مرضية للمقياس بما يؤكد ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه والوثق في نتائجه في الدراسة الحالية.

٤-٣-مقياس مفهوم الذات:

من إعداد الغامدي (٩٢٠٠٩) ويكون المقياس من (٨١) فقرة، وستة أبعاد وهي: الذات الجسمية، الذات العقلية، الذات الانفعالية، الذات الخلقية، الذات الأسرية، الذات الاجتماعية، وتتراوح الدرجات بين (١-٣) درجة للإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق وضع علامة (√)، حيث وضع الغامدي بدائل للإجابة وهي (تطبيق - تطبق بشكل متوسط - لا تطبق) وفي حال العبارات الموجبة تعطى تطبق=٣، تطبق بشكل متوسط=٢، لانطبق=١، وفي حال العبارات السالبة تعطى العكس، وسبب اختيار الباحث لهذا المقياس لمناسبة الأبعاد لعينة الدراسة ووضوح عباراته.



جدول (٣-٩)

توزيع عبارات مقياس مفهوم الذات على الأبعاد

العدد	أرقام الفقرات التي تقيس البعد	البعد	م
١٧	-٦٨-٦٧-٦٤-٥١-٤٧-٤٥-٣٧-٢٤-٢٣-١٨-٧-٢-١ ٧٨-٧٦-٧٣	الذات الجسمية	١
١٠	٥٢-٥٠-٣٨-٣١-٢٨-٢٥-١٧-٦-٤-٣	الذات العقلية	٢
٩	٥٧-٣٦-٣٣-٣٢-٣٠-٢٠-١١-٩-٥	الذات الانفعالية	٣
١٠	٥٨-٥٣-٣٩-٣٥-٣٤-٢٩-١٩-١٣-١٢-٨	الذات الخلقية	٤
١٦	-٦٥-٥٩-٥٥-٥٤-٤٩-٤٨-٤٦-٤٢-٤١-٢٧-١٦-١٥-١٤ ٧١-٧٠-٦٩	الذات الأسرية	٥
١٩	-٧٢-٦٦-٦٢-٦١-٦٠-٥٦-٤٤-٤٣-٤٠-٢٦-٢٢-٢١-١٠ ٨١-٨٠-٧٩-٧٧-٧٥-٧٤	الذات الاجتماعية	٦

وقد توزعت العبارات بين عبارات موجبة وعددتها (٤٠) عبارة وهي {١-١١-٥-٤-٣-٢-١} ، وقد توزعت العبارات بين عبارات سالبة وعددتها (٤١) عبارة وهي {٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٦-١٧-١٨} ، والعبارات السالبة وعددتها (٤١) عبارة وهي {٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٦٩-٧٠-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١} .

٣-٤-١ صدق وثبات المقياس الأصلي:

أولاً: صدق المقياس:

قام الغامدي (٢٠٠٩م) بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والقياس النفسي حيث بلغت نسبة الاتفاق حوله (%)٨٠، كما قام بحساب صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وتراوحت ما بين (**0.0596) و(**0.0765). عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعد مؤشراً لصدق المقياس.



ثانياً: ثبات المقياس:

قام الغامدي (٢٠٠٩م) بحساب ثبات المقياس حيث بلغت قيمة الثبات عن طريق إعادة الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الثبات (8451)، وكذلك استخراج قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت (7725). للدرجة الكلية للمقياس، وقيمة الثبات بطريقة التجزئة النفسية عن طريق (سبيرمان براون وجتمان) حيث تراوحت ما بين (6215) و (6214). وجميعها قيم مقبولة تؤكد على ثبات المقياس.

٤-٣-٢ صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :**أ- الاتساق الداخلي:**

للحصول من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث الحالي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات بعد الذي تنتمي إليه، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة بيرسون Pearson Correlation، والجدالول التالي تتضمن عرضا للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لصدق الاتساق الداخلي:

جدول (١٠-٣) حساب الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات باستخدام معامل**ارتباط كل عبارة بدرجة بعد الذي تنتمي إليه (ن = ٧٠)**

أبعاد مقياس مفهوم الذات					
الذات الانفعالية		الذات العقلية		الذات الجسمية	
معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة
.550**	5	.620**	3	.531**	1
.636**	9	.122	4	.742**	2
.317**	11	.523**	6	.115	7
.352**	20	.752**	17	.405**	18
.647**	30	.479**	25	.603**	23
.242*	32	.645**	28	.130	24



.437**	33	.718**	31	.346**	37
.751**	36	.752**	38	.386**	45
.475**	57	.701**	50	.150	47
		.505**	52	.346**	51
				.123	63
				.651**	64
				.771**	67
				.125	68
				.382**	73
				.130	76
				.144	78

أبعاد مقياس مفهوم الذات					
الذات الاجتماعية		الذات الأسرية		الذات الخلقية	
معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة
.257*	10	.236*	14	.340**	8
.465**	21	.473**	15	.472**	12
.245*	22	.110	16	.543**	13
.130	26	.474**	27	.659**	19
.090	40	.480**	41	.250*	29
.237*	43	.587**	42	.474**	34



.080	44	.235*	46	.468**	35
.463**	56	.383**	48	.511**	39
.439**	60	.620**	49	.369**	53
.416**	61	.498**	54	.640**	85
.464**	62	.393**	55		
.539**	66	.492**	59		
.526**	72	.371**	65		
.090	74	.141	69		
.080	75	.586**	70		
.449**	77	.483**	71		
.050	79				
.235*	80				
.656**	81				

* دال عند مستوى (0.01)

** دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات هذا البعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05). عدا العبارات التالية ٤، ٧، ٤، ١٦، ٢٦، ٢٤، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٦٣، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩ لذلك تم حذفها من المقياس وعدم احتساب قيمهم عند حساب درجات أبعاد المقياس، هذا يدل على الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد مما يعد مؤشراً على صدق المقياس. وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية بعد حذف العبارات منخفضة الصدق إلى (٦٥) عبارة، ملحق رقم .(٤).



جدول (٣-١) يبين ارتباط أبعاد مقياس مفهوم الذات بالدرجة الكلية للمقياس

مفهوم الذات	الأبعاد
.552**	الذات الجسمية
.796**	الذات العقلية
.722**	الذات الانفعالية
.794**	الذات الخلقية
.633**	الذات الأسرية
.652**	الذات الاجتماعية

** دال عند مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

وما سبق من نتائج يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكّد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

ب- ثبات المقياس:

قام الباحث الحالي بالتحقق من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباك لكل محور من محاور المقياس، كما قام الباحث باستخدام طريقي التجزئة النصفية (سبيرمان - براون، وجتمان) للتحقق من ثبات المقياس. وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول التالي:



جدول (١٢-٣) يبين ثبات أبعاد مقياس مفهوم الذات باستخدام معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية

طريقة حساب الثبات			أبعاد المقياس
التجزئة النصفية		ألفا كرونباك	
جثمان	سييرمان_براؤن		
.553	.554	.621	الذات الجسمية
.809	.811	.814	الذات العقلية
.698	.708	.615	الذات الانفعالية
.572	.572	.603	الذات الخلقية
.595	.603	.671	الذات الأسرية
.670	.680	.654	الذات الاجتماعية

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباك لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (0.553)، و(0.603)، كما تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بطريقي التجزئة النصفية (سييرمان_براؤن، وجثمان) بين (0.553)، و(0.814)، وجميعها قيم مقبولة تدل على درجة ثبات مرضية للمقياس بما يؤكد ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه والوثوق في نتائجه في الدراسة الحالية.

٣-٥ إجراءات تطبيق الدراسة:

لاختبار فرضيات هذه الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

- الإطلاع على الأدبيات التي تتناول متغيرات الدراسة وأدوات قياسها.
- عرض مقياسي جودة الحياة والأمل لمجموعة من الحكمين لتحديد صلاحيتهما للتطبيق.
- تم تطبيق الدراسة على استطلاعية للتأكد من مناسبة أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات.
- التوجه بخطابات رسمية لوزاري الشؤون الاجتماعية والتعليم ودار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة.



- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة وإدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.

- تقديم التوصيات والمقترنات بناءً على نتائج الدراسة.

٦-٣ أساليب تحليل البيانات:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من فروض الدراسة:

- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Person) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات .

- حساب اختبار ت (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات العينة .

- حساب تحليل الانحدار المتعدد (Regression Analysis) وذلك للتنبؤ بدرجة متغير من درجة متغير آخر.

- معامل ثبات ألفا كرونباك (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.



الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

٤-١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ومناقشتها

٤-٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها

٤-٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ومناقشتها



الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

قبل التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة قام الباحث بالتحقق من اعتدالية التوزيع للدرجات الكلية لكل من جودة الحياة والأمل ومفهوم الذات وذلك للوقوف على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وقد جاءت النتائج كما في الجدول التالي (٤-١):

جدول (٤-١) يبين نتائج الكشف عن اعتدالية توزيع الدرجات لمتغيرات الدراسة

مفهوم الذات	الأمل	جودة الحياة	
155.43	149.89	108.45	المتوسط
156.00	152.00	110.00	الوسيط
164.00	153.00	116.00	المنوال
-.392	-.366	-.483	الالتواز
-.523	-.165	-.530	التفرط

وكما يظهر من الجدول السابق نجد تقارب المتوسط والوسيط والمنوال للدرجات الكلية لمتغيرات الدراسة الثلاثة، كما يتبيّن لنا أن درجات الالتواز والتفرط مناسبة بما يؤكد اعتدالية التوزيع وإمكانية استخدام الإحصاء الباراميترى (المعلمى) لتحليل بيانات البحث الحالى.

٤-١ نتائج الفرض الأول:

والذى ينص "توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين" بمدينة الرياض.

وللحقيق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين لدى العينة الكلية و لدى عينة الأحداث غير الجانحين والجانحين ، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية.



جدول (٤-٢) يبين العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى العينة الكلية من الأحداث الجانحين وغير الجانحين (ن = ١٧٤)

الدرجة الكلية للأمل	الأهداف الحياتية	قوة الإرادة	النظرة الإيجابية للمستقبل	معنى الحياة	الأمل جودة الحياة
.549**	.368**	.362**	.566**	.461**	الصحة الجسمية
.605**	.391**	.434**	.535**	.596**	الصحة النفسية
.513**	.379**	.400**	.427**	.457**	العلاقات الاجتماعية
.571**	.332**	.407**	.516**	.589**	البيئة
.648**	.421**	.460**	.599**	.610**	الدرجة الكلية لجودة الحياة

** دال عند مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، والأمل (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وهذا يعني قبول الفرض الموجه والذي ينص على "توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين"، بمعنى أن الزيادة في أبعاد جودة الحياة والدرجة الكلية يصاحبها له زيادة في الأمل لديهم في الدرجة الكلية والأبعاد.



جدول (٤-٣) يبيّن العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث غير الجانحين (ن)

(١٠٠ =

الدرجة الكلية للأمل	الأهداف الحياتية	قدرة الإرادة	النظرة الإيجابية للمستقبل	معنى الحياة	الأمل جودة الحياة
.456**	.449**	.321**	.372**	.361**	الصحة الجسمية
.659**	.558**	.497**	.479**	.647**	الصحة النفسية
.451**	.505**	.457**	.290**	.351**	العلاقات الاجتماعية
.595**	.520**	.463**	.445**	.540**	البيئة
.676**	.630**	.532**	.482**	.595**	الدرجة الكلية لجودة الحياة

** دال عند مستوى (0.01)

* دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، والأمل (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) لدى الأحداث غير الجانحين. ولا تختلف النتائج الخاصة بعينة الأحداث غير الجانحين عن النتائج الخاصة بالعينة الكلية.



جدول (٤-٤) يبين العلاقة بين جودة الحياة والأمل لدى الأحداث الجانحين (ن =

(٧٤)

الدرجة الكلية للأمل	الأهداف الحياتية	قوة الإرادة	النظرة الإيجابية للمستقبل	معنى الحياة	الأمل جودة الحياة
.412**	.324**	.322**	.406**	.225	الصحة الجسمية
.368**	.277*	.338**	.234*	.309**	الصحة النفسية
.363**	.312**	.310**	.245*	.269*	العلاقات الاجتماعية
.325**	.222	.334**	.123	.357**	البيئة
.471**	.361**	.416**	.329**	.368**	الدرجة الكلية لجودة الحياة

** دال عند مستوى (0.01)

* دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة الجسمية (من أبعاد جودة الحياة) وبعد معنى الحياة (من أبعاد الأمل)، وكذلك عدم وجود علاقة ما بين بعد البيئة (من أبعاد جودة الحياة) وبعدي النظرة الإيجابية للمستقبل والأهداف الحياتية (من أبعاد الأمل)،

تفسير ومناقشة الفرض الأول:

تفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ياداف (Yadav,2010) ودراسة لاندين وآخرون (Georgette Chammas, 1999) ودراسة جيورجييت شناس (Landeen, at al.,2000) ودراسة كارين (Karen.2010) ودراسة ناثانييل (Nathaniel Burt,2011) ، التي بینت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ما بين الأمل وجودة الحياة ولا يوجد اختلاف في النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.



يفسر الباحث النتيجة السابقة بأن الأمل مهم جداً لقدرته على إعطاء الفرد الثقة وكذلك يعطيه حافزاً للحياة، كما أن الأمل له أثر إيجابي على الصحة النفسية كما بينت دراسة قاسم (٢٠١٢م)، كما يرى إريكسون أن الأمل مهم في حياة الإنسان حيث تجعله ينظر إلى العالم على أنه مكان يستحق أن يعيش فيه (في جودة، ٢٠١٠م).

كما أن إدراك الفرد لجودة حياته ستساعده كما ذكر محمد (٢٠٠٨م) على استغلال إمكاناته وطاقاته وزيادة طموحاته بارتفاع مستوى دافعيته والشعور بالسعادة والرضا والتوافق والنجاح ، بما يؤثر بشكل إيجابي على صحته النفسية.

كما أن إدراك الفرد أن حياته لها معنى وقيمة (معنى الحياة)، وأن له نظرة إيجابية مشرقة لمستقبله، وأهدافه يسعى لتحقيقها في الحاضر والمستقبل (نظرة إيجابية للمستقبل)، وأنه قادر على مواجهة الشدائـد والعقبات والرغبة في تحقيق أهدافه (قوة الإرادة)، وأنه له أهداف حياته يسعى لتحقيقها (الأهداف الحياتية)، كلما زادت من مستوى الأمل لديه وبالتالي يصاحبها زيادة في الشعور بالجودة في الحياة.

كما يمكن تفسير ذلك بأن الأحداث الذين يشعرون بأن حياتهم ذات قيمة ومعنى وأن لديهم نظرة إيجابية لمستقبلهم وأنهم قادرون على مواجهة الصعوبات والمشكلات ووضع أهداف ويسعون لتحقيقها يصاحبها زيادة في مستوى الأمل الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالجودة في الحياة.

وينطبق كل ماسبق على العينة الكلية وعينة غير الجانحين أما بالنسبة لعينة الجانحين فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة الجسمية (من أبعاد جودة الحياة) وبعد معنى الحياة (من أبعاد الأمل)، ويعزو الباحث الحالي السبب إلى عدم شعور الأحداث بالراحة وقلة الأنشطة الحياتية اليومية أدت إلى فقد المعنى لحياتهم، وكذلك عدم وجود علاقة ما بين بعد البيئة (من أبعاد جودة الحياة) وبعد النظرة الإيجابية للمستقبل والأهداف الحياتية (من أبعاد الأمل)، ويعزو الباحث الحالي السبب إلى فقد الحرية والبيئة الأسرية والأنشطة المختلفة للجانحين والتي أدت إلى فقد النظرة الإيجابية للمستقبل وكذلك عدم القدرة في وضع أهداف حياتيه لهم في المستقبل.



٤- نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على "توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين" بمدينة الرياض.

وللحقيقة من صحة الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين لدى العينة الكلية و لدى عينة الأحداث غير الجانحين والجانحين ، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية.

جدول (٤-٥) يبين العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى العينة الكلية من

الأحداث الجانحين وغير الجانحين (ن = ١٧٤)

الدرجة الكلية لمفهوم الذات	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الذات الخلقية	الذات الانفعالية	الذات العقلية	الذات الجسمية	مفهوم الذات جودة الحياة
.594**	.364**	.266**	.449**	.502**	.517**	.392**	الصحة الجسمية
.658**	.408**	.430**	.507**	.549**	.482**	.379**	الصحة النفسية
.492**	.437**	.343**	.369**	.452**	.358**	.090	العلاقات الاجتماعية
.570**	.415**	.364**	.449**	.515**	.420**	.222**	البيئة
.672**	.465**	.399**	.517**	.586**	.521**	.327**	الدرجة الكلية لجودة الحياة

** دال عند مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعد العلاقات الاجتماعية (من أبعاد جودة الحياة)
وبعد الذات الجسمية (من أبعاد مفهوم الذات).



توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد العلاقات الاجتماعية)، ومفهوم الذات (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد الذات الجسمية) لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وهذا يعني قبول الفرض الموجه والذي ينص "توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين"، عدا بعد العلاقات الاجتماعية (من أبعاد جودة الحياة) وبعد الذات الجسمية (من أبعاد مفهوم الذات).

جدول (٤-٦) يبين العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث غير الجانحين (ن = ١٠٠)

الدرجة الكلية لمفهوم الذات	الذات الاجتماعية	الذات الاسرية	الذات الخلاقية	الذات الانفعالية	الذات العقلية	الذات الجسمية	مفهوم الذات جودة الحياة
.405**	.230*	.225*	.280**	.223*	.390**	.445**	الصحة الجسمية
.662**	.220*	.334**	.517**	.456**	.372**	.443**	الصحة النفسية
.351**	.358**	.282**	.223*	.262**	.110	.042	العلاقات الاجتماعية
.523**	.235*	.310**	.298**	.344**	.294**	.394**	البيئة
.610**	.215*	.275**	.412**	.397**	.387**	.446**	الدرجة الكلية لجودة الحياة

* دال عند مستوى (0.05)

** دال عند مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد العلاقات الاجتماعية (من أبعاد جودة الحياة) وكل من الذات الجسمية والذات العقلية (من أبعاد مفهوم الذات).

ولا تختلف النتائج الخاصة بعينة الأحداث غير الجانحين عن النتائج الخاصة بعينة الكلية.



جدول (٤-٧) يبين العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين

(ن = ٧٤)

الدرجة الكلية لمفهوم الذات	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الذات الخلاقية	الذات الانفعالية	الذات العقلية	الذات الجسمية	مفهوم الذات جودة الحياة
.374**	.191	.131	.125	.404**	.308**	.338**	الصحة الجسمية
.348**	.127	.281*	.83	.307**	.235*	.305**	الصحة النفسية
.213	.148	.160	.37	.278*	.182	.29	العلاقات الاجتماعية
.103	.56	.108	.24	.240*	.46	.26	البيئة
.333**	.168	.209	.73	.398**	.248*	.214	الدرجة الكلية لجودة الحياة

* دال عند مستوى (0.01)

* دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة الجسمية (من أبعاد جودة الحياة) وكلا من الذات الخلاقية والأسرية والاجتماعية من (أبعاد مفهوم الذات).

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعدي الذات الخلاقية والذات الاجتماعية (من أبعاد مفهوم الذات) وبعد الصحة النفسية (من أبعاد الصحة النفسية).

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد البيئة (من أبعاد جودة الحياة) وكلا من بعد الذات الجسمية والعقلية والخلاقية والأسرية والاجتماعية من (أبعاد مفهوم الذات) وكذلك الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الذات الجسمية والخلاقية والأسرية والاجتماعية (من أبعاد مفهوم الذات) والدرجة الكلية لجودة الحياة.



تفسير ومناقشة الفرض الثاني:

هذه النتيجة تتفق مع دراسة بخش (٢٠٠٦م) ودراسة السيد (٢٠١٢م) ودراسة دلجون وآخرون (Dolgún, et al, 2014) ودراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2013) والتي بينت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة ومفهوم الذات، ولا يوجد اختلاف في النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

يمكن تفسير ذلك أنه يجب على الفرد أن يدرك بأن له قدراته وعليه أن يقدر ذاته وأن لا يقلل من قيمة نفسه، فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعور والإحساس بالرضا عن الذات ومن ثم الشعور بالجودة في الحياة.

ويمكن تفسير ذلك أن الفرد الذي يكون مفهوم إيجابي لذاته فإنها تدفعه إلى تحقيق طموحاته والاستمرار في النجاح الأمر الذي يؤدي بالفرد إلى الاستمتاع بالحياة بشكل متواصل والتفاعل مع بيئته، وهذا ما أشار إليه (عرقي ومصطفى، ٢٠٠٥م).

كما أن هذه النتيجة تتفق مع ماجاء به روجرز أن هدف تحقيق الذات هو الوصول إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية وهي حالة يسميها بالكمال الوظيفي (ربيع، ١٩٨٦م).

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة والتي بينت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعد العلاقات الاجتماعية (من أبعاد جودة الحياة) وبعد الذات الجسمية (من أبعاد مفهوم الذات) بأن مفهوم الفرد عن ذاته قد يؤثر لدى بعض الأفراد على علاقتهم الاجتماعية حيث يشعر البعض من لديهم مفهوم الذات الجسمية سلبياً بأنهم غير مرغوبين من الآخرين، وبالتالي يميلون إلى العزلة وعدم تكوين علاقات اجتماعية قوية بالآخرين.

بينما قد يؤدي لدى البعض الآخر إلى نتيجة عكسية حيث يحاول تعويض النقص الذي يجده في ذاته الجسمية في محاولة إقامة علاقات اجتماعية قوية، وبالتالي يكون اتجاه العلاقة بين المتغيرين غير ثابت عند جميع الأفراد إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بينهما.

وينطبق ما سبق على العينة الكلية وعينة الأحداث غير الجانحين أما بالنسبة لعينة الجانحين فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين بعد الصحة الجسمية (من أبعاد جودة الحياة) وكلا من الذات الخلقية والأسرية والاجتماعية من (أبعاد مفهوم الذات)، ويعزو الباحث الحالي السبب في ذلك أن فقد البيئة الأسرية ونظرة الآخرين لهم ولسلوكهم أدى



إلى شعورهم بالألم والعناء وعدم شعورهم بالراحة وبالتالي أثر سلباً في عدم تقبلهم لذاتهم ولقدراهم ومهاراتهم.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعدي الذات الخلقية والذات الاجتماعية (من أبعاد مفهوم الذات) وبعد الصحة النفسية (من أبعاد الصحة النفسية)، ويعزو الباحث الحالي السبب إلى تكوين المشاعر السلبية والانخفاض مفهوم الذات لهم حول سلوكياتهم الخلقية وتقبلهم كأعضاء في مجتمعهم.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد البيئة (من أبعاد جودة الحياة) وكلا من بعد الذات الجسمية والعقلية والخلقية والأسرية والاجتماعية من (أبعاد مفهوم الذات) وكذلك الدرجة الكلية لمفهوم الذات، ويعزو الباحث الحالي السبب في ذلك إلى عدم توفر بيئه طبيعية مناسبة لاكتساب المعرف والخبرات والمهارات الاجتماعية وكذلك الافتقاد إلى البيئة الأسرية.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الذات الجسمية والخلقية والأسرية والاجتماعية (من أبعاد مفهوم الذات) والدرجة الكلية لجودة الحياة، ويعزو الباحث الحالي السبب في ذلك إلى انخفاض مفهوم الذات لديهم الذي أثر على الشعور بمستوى جودة الحياة لديهم.

٤- ٣ نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، والأبعاد) بمدينة الرياض.

وللتتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٤-٨).



جدول (٤-٨) يبين الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، والأبعاد) ($n = 174$)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	أبعاد جودة الحياة
.000	-8.552-	5.34926	28.6486	74	الجاندون	الصحة الجسمية
		4.01759	34.9800	100	غير الجانحين	
.000	-8.489-	3.86942	21.0135	74	الجاندون	الصحة النفسية
		2.97157	25.5900	100	غير الجانحين	
.000	-7.405-	3.63477	18.4730	74	الجاندون	العلاقات الاجتماعية
		2.22699	22.0100	100	غير الجانحين	
.000	-11.215-	4.83686	27.6892	74	الجاندون	البيئة
		3.65506	35.2100	100	غير الجانحين	
.000	-11.485	13.86071	95.8243	74	الجاندون	الدرجة الكلية لجودة الحياة
		10.30377	1.1779E2	100	غير الجانحين	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، لصالح الأحداث غير الجانحين، وهذا يعني عدم قبول الفرض الصافي والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، والأبعاد)".



تفسير ومناقشة الفرض الثالث:

يتضح من النتيجة السابقة أن جودة الحياة سواء كانت في الدرجة الكلية أو الأبعاد لدى مجموعة الأحداث الجانحين أقل من مجموعة الأحداث غير الجانحين، وهذا يعني أن الشعور بالجودة في الحياة منخفضة لديهم، ولا توجد دراسات سابقة في حدود علم الباحث تؤكد أو تنفي النتيجة السابقة.

ومن الممكن تفسير انخفاض جودة الحياة في متغير الصحة الجسمية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بغير الجانحين إلى عدم قدرتهم على أداء الأنشطة الحياتية اليومية وعدم الشعور بالراحة الكافية.

وانخفاض جودة الحياة في متغير الصحة النفسية بسبب المشاعر السلبية وانخفاض تقدير الذات لديهم.

وانخفاض جودة الحياة في متغير العلاقات الاجتماعية إلى عدم وجود مساندة اجتماعية جيدة.

وانخفاض جودة الحياة في متغير البيئة إلى عدم وجود حرية كافية والابتعاد عن البيئة الأسرية.

وبشكل عام يرى الباحث أن أحداث الحياة وضغوطاتها فقد الشعور بمعنى الحياة وعدم توفير مساندة اجتماعية بشكل كافي والخبرات الحياتية السلبية ساهمت في انخفاض الشعور بالجودة في الحياة لدى الأحداث الجانحون.

٤-٤ نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على "يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال كل من الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين" بمدينة الرياض.

وللتتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين لدى العينة الكلية ولدى عينة الأحداث غير الجانحين والجانحين ، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية.



أولاً: نتائج الانحدار الخطي البسيط:

جدول (٤-٩) يبين قيم معامل الارتباط المتعدد ومربعة وقيمة التباين ودلالته لدى العينة

الكلية من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض (ن ١٧٤)

مستوى دلالة F	F	R ²	معامل الارتباط المتعدد (R)	العدد	المتغيرات المستقلة المبنية	المتغير التابع
0.00	89.467	.511	.715	174	الأمل	جودة الحياة
					مفهوم الذات	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

نسبة إسهام المتغيرات المستقلة وهي (الأمل ومفهوم الذات) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (جودة الحياة) = مربع معامل الارتباط $R^2 = 51.1\%$. أي أن الأمل ومفهوم الذات يمكن أن تتنبأ بنسبة 51.1% من التباين الحادث في جودة الحياة.

يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R^2) أن مقدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع مقبولة إحصائياً حيث جاءت قيمة F = 89.467، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (٤-١٠) يبين نتائج تحليل الانحدار

مستوى دلالة	T	بيانا	معامل الانحدار	المتغير
.051	-1.966-	-	-19.112-	ثابت الانحدار
.000	4.550	.345	.341	الأمل
.000	5.651	.428	.491	مفهوم الذات

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

قيم (T) جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لكل من الأمل ومفهوم الذات (ثابت الانحدار)، وهذا يدل على أن كل متغير من المتغيرات المقابلة له إسهام ذو دلالة 0.05



إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع ويمكن تضمينه في معادلة التنبؤ، وهذا يعني قبول الفرض الموجه والذي ينص على "يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال كل من الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين".

قيم ثابت الانحدار ومعاملات الانحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ومن خلالها يمكن كتابة معادلة التنبؤ كما يلي:

$$\text{درجة جودة الحياة} = \frac{341 \times \text{الدرجة الكلية للأمل} + 491 \times \text{الدرجة الكلية لمفهوم الذات}}{19.112}. \quad (12)$$

تعبر قيم بيتا عن الوزن النسبي لاسهام كل متغير مستقل في التنبؤ بالمتغير التابع. وتدل النتائج على أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاما في التنبؤ بالمتغير التابع (جودة الحياة) درجة مفهوم الأمل ويسهم بنسبة 34,5% في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم درجة مفهوم الذات ويسهم بنسبة 42,8% في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، وبمجموعها بالطبع لا يساوي مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) الذي يعبر عن نسبة التباين الكلية في المتغير التابع التي يفسرها المتغيرات المستقلة مجتمعة وذلك لأن هناك قدرًا كبيرًا من التباين المشترك يتم حذفها عند تضمينها في النموذج الكلي.

يختلف ترتيب أهمية المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع فالترتيب من الأعلى إلى الأقل أهمية كما يلي:

- ١ - مفهوم الذات.
- ٢ - الأمل.



جدول (٤-١١) يبين قيم معامل الارتباط المتعدد ومربعة وقيمة التباين ودلالته لدى الأحداث غير الجانحين بمدينة الرياض (ن = ١٠٠)

مستوى دلالة F	F	R ²	معامل الارتباط المتعدد (R)	العدد	المتغيرات المستقلة المنبئة	المتغير التابع
0.00	51.875	.517	.719	100	الأمل	جودة الحياة
					مفهوم الذات	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

نسبة إسهام المتغيرات المستقلة وهي (الأمل ومفهوم الذات) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (جودة الحياة) = مربع معامل الارتباط $R^2 = 51.7\%$. أي أن الأمل ومفهوم الذات يمكن أن تنبأ بنسبة 51.7% من التباين الحادث في جودة الحياة.

يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R^2) أن مقدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع مقبولة إحصائياً حيث جاءت قيمة F = (51.875)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.00).

جدول (٤-١٢) يبين نتائج تحليل الانحدار

مستوى دلالة T	T	بيتا	معامل الانحدار	المتغير
.0407	.832	-	10.111	ثابت الانحدار
.000	5.388	.484	.351	الأمل
.001	3.448	.310	.327	مفهوم الذات

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

قيم (T) جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لكل من الأمل ومفهوم الذات (0.05) لثابت الانحدار، وهذا يدل على أن كل متغير من المتغيرات المقابلة له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع ويمكن تضمينه في معادلة التنبؤ.



جدول (٤-١٣) يبين قيم معامل الارتباط المتعدد ومربعة وقيمة التباين ودلالته لدى الأحداث الجانحين بمدينة الرياض (ن = ٧٤)

مستوى دلالة F	F	R ²	معامل الارتباط المتعدد (R)	العدد	المتغيرات المستقلة المنبئة	المتغير التابع
0.00	10.130	.222	.471	74	الأمل	جودة الحياة
					مفهوم الذات	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

نسبة إسهام المتغيرات المستقلة وهي (الأمل ومفهوم الذات) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (جودة الحياة) = مربع معامل الارتباط $R^2 = .471^2 = .222$ أي أن الأمل ومفهوم الذات يمكن أن تتنبأ بنسبة 22.2% من التباين الحادث في جودة الحياة.

يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R^2) أن مقدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع مقبولة إحصائياً حيث جاءت قيمة F = (10.130)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.00).

جدول (٤-١٤) يبين نتائج تحليل الانحدار

مستوى دلالة T	T	بيان	معامل الانحدار	المتغير
.034	2.157	-	35.593	ثابت الانحدار
.000	3.182	.449	.387	الأمل
.817	0.232	.033	.035	مفهوم الذات

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

يظهر من قيم (T) أن الأمل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00) لثابت الانحدار، وأن مفهوم الذات غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.817). وهذا يدل على أن متغير الأمل له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع ويمكن تضمينه في معادلة



التتبؤ، وأن مفهوم الذات ليس له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع ولا يمكن تضمينه في معادلة التتبؤ.

تختلف هذه النتائج الخاصة بالعينة الكلية في أن مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين لا يتبع بشكل دال إحصائياً بجودة الحياة لديهم.

تفسير ومناقشة الفرض الرابع:

هذه النتيجة تتفق مع دراسة ناثانييل (Nathaniel Burt, 2011)، والتي بينت عن قدرة الأمل في التتبؤ بجودة الحياة ودراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2013)، والتي بينت عن قدرة مفهوم الذات في التتبؤ بجودة الحياة، ولا يوجد اختلاف في النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

كما يتضح أنه يمكن التتبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل حيث أنه أسلوب بنسبة (34,5%) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (جودة الحياة)، ويعزو الباحث في ذلك أن الشخص الذي يتسم بالأمل لديه ثقة بنفسه وأنه قادر على مواجهة ضغوطات الحياة وتحقيق أهدافه.

وكما يتضح أيضاً أنه يمكن التتبؤ بجودة الحياة من خلال مفهوم الذات حيث أنه أسلوب بنسبة (42,8%) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (جودة الحياة)، ويعزو الباحث في ذلك أن الشخص الذي يكون له مفهوم إيجابي للذات فإنه يكون متقبل لذاته ورضاه عنها، وكذلك الرغبة في احترام الآخرين والمحافظة على المكانة الاجتماعية وكذلك قدرته على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية وأنه واثق عن نفسه من حيث قدراته ومهاراته وكذلك السيطرة على انفعالاته.



الفصل الخامس

ملخص البحث والتوصيات والبحوث المقترحة

- ١-٥ - ملخص البحث
- ٢-٥ - نتائج الدراسة
- ٣-٥ - توصيات الدراسة
- ٤-٥ - البحوث والدراسات المقترحة



الفصل الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة

١- ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة و كل من الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وكذلك التعرف على الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية والأبعاد)، والكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل ومفهوم الذات.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي والمقارن).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من فتتئين هما: الأحداث الجانحين الموعدين في دار الملاحظة الاجتماعية، وطلاب المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الكلية من (١٧٤) طالباً من تراوح أعمارهم من ١٥ - ١٨ سنة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين حيث بلغ عدد الأحداث الجانحين (٧٤) والأحداث غير الجانحين (١٠٠).

أدوات الدراسة: مقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م) ترجمة وتعديل وتقنين الباحث الحالي، ومقاييس الأمل من إعداد أبو طالب (٢٠١٢م)، ومقاييس مفهوم الذات من إعداد الغامدي (٢٠٠٩م).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون(Person) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات .
- حساب اختبار ت (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متosteates العينة .



- حساب تحليل الانحدار المتعدد (Regression Analysis) وذلك للتنبؤ بدرجة متغير من درجة متغير آخر.

- معامل ثبات ألفا كرونباك (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.

٥-٢ نتائج الدراسة:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، والأمل (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين بعد العلاقات الاجتماعية (من أبعاد جودة الحياة) وبعد الذات الجسمية (من أبعاد مفهوم الذات).

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد العلاقات الاجتماعية)، ومفهوم الذات (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد الذات الجسمية) لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، لصالح الأحداث غير الجانحين.

- إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

٥-٣ توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، تم صياغة بعض التوصيات:

- تقديم بعض الخدمات النفسية للأحداث بشكل عام والجانحين بشكل خاص عن طريق بعض البرامج الإرشادية المناسبة لتحسين جودة الحياة لديهم.

- الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تعمل على تحسين جودة الحياة وتنمية مستوى الأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين لما لها من دور بإحساس الفرد بالسعادة والنجاح والصحة النفسية.



- مساعدة الأحداث وبشكل خاص الجانحين على تفعيل القدرات والمهارات والخبرات الحياتية الإيجابية وتوفير المساندة الاجتماعية من خلال تقديم بعض البرامج التي تعمل على زيادة مشاركتهم في الأنشطة الحياتية اليومية المختلفة.
- مساعدة الأحداث وبشكل خاص الجانحين على وضع أهداف حياتية ممكنة التحقيق في الحاضر والمستقبل وكيفية تحقيقها، وكذلك مساعدتهم في كيفية التعامل مع الأحداث الضاغطة.
- الاهتمام بمشاركة الأحداث الجانحين وغير الجانحين في الأنشطة اليومية المختلفة في المدارس العامة أو دور الملاحظة الاجتماعية.

٤- البحوث والدراسات المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات المستقبلية التالية:

- فعالية برنامج إرشادي سلوكي معرفي لتحسين جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين.
- القيام بدراسة مماثلة على عينات مختلفة، مثل المتزوجين وغير المتزوجين، الذكور والإناث.
- فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مستوى الأمل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.



المراجع:**أولاً: المراجع العربية:**

ابراهيم، حمد.(٢٠٠٨م). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية على محافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، (١٠)، ٩٣-١٥٠.

ابن منظور، جمال الدين.(٢٠٠٤م). لسان العرب، المجلد الثاني، بيروت: دار صادر.

أبو طالب، دعاء مسموع. (٢٠١٢م). مقياس الشعور بالأمل. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

إدارة تقنية المعلومات بوزارة التعليم.(١٤٣٦-١٤٣٧). البطاقة الإحصائية للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض. الرياض: وزارة التعليم.

إسماعيل، هبه حسين.(٢٠٠٨م). تنمية التفاؤل والأمل مدخل لخفض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من ضعاف السمع. قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

الأشول، عادل. (٢٠٠٥م). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، ورقة مقدمة المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، محافظة الشرقية: جامعة الرقازيق.

أغنية، صالحة.(٢٠١٢م) برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة الليبية. مجلة البحث العلمي في الآداب، (١٣)، ٨١-١١٠.

أنور، عبير محمد، و عبد الصادق، فاتن صلاح.(٢٠١٠م). دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩(٣٤)، ٩١-٤٩١. ٥٧١.

البحاري، أحمد يونس محمود.(٢٠١١م). أثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١١(٢)، ٣٧-٦١.

بخش، أميرة طه.(٢٠٠٦م). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً والعاديين. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.



بدوي، أمينة عبدالله، محمود، ماجدة حسين، والديب، محمود مصطفى. (٢٠١١م). الأمل والذكاء الوجداني لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ١(٢٤)، ٣٥٩ - ٣٩٠.

بركات، زياد. (٢٠٠٩م). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ١(٢٤)، ٢١٩ - ٢٥٥.

البكوش، خيرية أبو القاسم، وياسين، حمدي حمد، والبحري محمد رزق. (٢٠١١م). العلاقة بين الأمل والشعور بالألم لدى عينة من مريضات الثدي. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، ٢(١٢)، ٤٠٥ - ٣٣٠.

بهانم، شوقي يوسف. (٢٠٠٥م). قياس مستوى الأمل لدى عينة من طلبة كلية التربية. *مجلة شؤون اجتماعية، التربية والعلوم الإنسانية*، ٢٢(٧٨)، ٥٩ - ٨١.

بوفولة، بوخميسي. (٢٠٠٩م). أساليب التربية الأسرية وأثرها في انحراف الأحداث. *مجلة شبكة العلوم النفسية والتربوية*، ٢١(٢٢)، ٢١ - ٣٤.

الجزار، هاني إبراهيم. (٢٠١٢م). إدراك القبول - الرفض الوالدي وعلاقته بالأمل لدى الشباب الجامعي. *مجلة كلية الآداب/جامعة الزقازيق*، ٢(٦٢)، ٦٦٥ - ٧٩٢.

جودة، آمال عبدالقادر، وأبوجراد، حمدي. (٢٠١١م). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٢(٢٤)، ص ١٣٢ - ١٣٣.

جودة، آمال عبدالقادر، (٢٠١٠م)، التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، القاهرة: جامعة مصر.

الحارثي، حيلان. (٢٠٠٣م). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حسون، هنادي. (٢٠١٢م). مفهوم الذات لدى المراهقين المحروميين من الرعاية الوالدية والعاديين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٠(١١)، ١٣١ - ١٥١.

حسين، طه عبدالعظيم. (٢٠٠٤م). *الإرشاد النفسي النظري التطبيقي التكنولوجيا*. ط١، عمان: دار الفكر العربي.

خيري، أسامة. (٢٠١٤م). *تطوير الذات (إدارياً - أكاديمياً - مجتمعاً)*. ط١، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.



الدليمي، ناهده، وحسن، إيمان، وعز الدين، إيمان، وعباس، آية.(٢٠١٢م). تقدير الذات وعلاقتها بجودة الحياة لطلاب جامعة بابل. مجلة جامعة بابل، ٢٠(٤)، ١١٤٢-١١٦٢.

دويدار، عبدالفتاح محمد.(١٩٨٤م). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. رسالة ماجستير منشورة. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.

دياب، محمد أحمد. (٢٠١٣م). علم النفس الإيجابي. ط١، الرياض: دار الزهراء.

ديغم، عبدالحسن.(٢٠٠٨م). الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل. دراسات عربية في علم النفس، ٧(١٤)، ٨٥-١٥٠.

ربيع، محمد شحاته، يوسف، جمعة ، عبدالله، معتر.(١٩٩٥م). علم النفس الجنائي. ط١، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

ربيع، محمد شحاته. (١٩٨٦م). تاريخ علم النفس ومدارسه. ط١، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد محمد.(٢٠٠٧م). مدخل إلى علم النفس. ط١، الرياض: مكتبة الرشد.

زهران، حامد عبدالسلام.(١٩٧٩م). مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثالية. مجلة كلية التربية-جامعة الملك عبدالعزيز، ٣(٣)، ٥٥-١٩٤.

السيد، مني توكل . (٢٠١٢م). جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم المهووبين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢(٧٤).

الشافعي، سهير إبراهيم محمد.(٢٠١٣م). العلاقة بين المشكلات النفسية والدراسية والأسرية والاجتماعية وبين مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية-جامعة بنها، ٢٤(٩٤)، ١٢١-١٥٧.

شقر، زينب، والقرشي، خديجة، عماده، سناء.(٢٠١٢م). جودة الحياة كمنبع لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٢(٣٢)، ٩٢-١٣٢.

الشراوبي، عبير عبده.(٢٠١٣م). جودة الحياة وعلاقتها بالضغط النفسي المهني لدى المعلمات المبتكرات في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، القاهرة.



الشناوي، محمد محسوس.(١٩٩٤م). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. ط١، القاهرة: دار الغريب للطباعة للنشر والتوزيع.

الشمرى، عوض.(٢٠١٢م). تصنیف جرائم الأحداث. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

طه، عبدالقادر فرج.(٢٠٠٩م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الظاهر، قحطان أحمد.(٢٠١٠م). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. ط٢، عمان: دار وائل للنشر.

عباس، كامل عبدالحميد.(٢٠٠٦م). أثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات موصلية، ١٤(٥)، ٣-٢٣.

عبدالخالق، أحمد محمد.(٢٠٠٤م). الصيغة العربية لقياس سنايدر للأمل. مجلة دراسات نفسية، ١٤(٢)، ٢٣-٦٢٣.
٩٦٣٥

عبدالرحمن، محمد السيد.(٢٠٠٦م). نظريات الشخصية. ط٢، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبدالفتاح، كاميليا إبراهيم ، والبحيري، محمد رزق ، وعبد الماجد، أميرة عبدالفتاح.(٢٠٠٩م). التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة. مجلة دراسات الطفولة، ٤٥(١٢)، ٩٩-١١٦.

عبدالله، هشام إبراهيم.(٢٠٠٨م). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات تربوية واجتماعية، ١٤(٤)، ١٣٧-١٨٠.

عجاجة، صفاء أحمد.(٢٠٠٧م). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجданى وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.

عرافي، صلاح الدين و ومصطفى علي رمضان.(٢٠٠٥م). فعالية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتتبين. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، ٣٤(٢)، ٤٦٨-٥٠٩.

عسيري، عبير محمد حسن.(١٤٢٣هـ). علاقة تشكل هوية الأنّا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والاجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.



العمريه، صلاح الدين.(٢٠٠٥م). مفهوم الذات. ط١ ، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

العلي، صالح.(١٤٠٩هـ). المعجم الصافي في اللغة العربية، الرياض: مكتبة المعارف.

الغامدي، غرم الله عبدالرازق.(٢٠٠٩م). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغندور، العارف بالله محمد،(١٩٩٩-١٢١م)، أسلوب حل المشكلات وعلاقتها بنوعية الحياة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين، القاهرة: جامعة عين شمس.

قويدري، العربي عطاء الله.(٢٠٠٢م). مفهوم الذات لدى الأحداث الجائعين وغير جائعين في المجتمع القطري. مجلة التربية- قطر، ٣١(١٤٣)، ١٧٢-١٥٨.

قاسم، عبد المريد عبد الجابر.(٢٠١٢م). الأمل في مرحلة الشيخوخة وعلاقتها بالاكتئاب لدى المسنين والمسنات. مجلة الإرشاد النفسي، ٣٣(١)، ٤٣-٤١.

كتلو، حسن كامل ، وعبدالله، تيسير.(٢٠١١م). نوعية الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية. مجلة علم النفس، ٢٤(٨٨)، ٦٤-٨٩.

مبarak، بشري.(٢٠١٤م). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. مجلة كلية الآداب، ٩٩(٤)، ٧١٤-٧٧١.

محمد، عصام فريد عبدالعزيز،(٢٠٠٨م)، مؤشرات جودة الحياة وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، الفيوم: جامعة سوهاج.

محمد، الفرجاني السيد.(٢٠١٢م). علم النفس الإيجابي للطفل، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

مخيم، عماد محمد.(٢٠٠٩م). الارتقاء النفسي في ضوء علم النفس الإيجابي. ط١ ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مريم، شيخي.(٢٠١٣م). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



معمرية، بشير. (٢٠١١م). تقيين استبيان لقياس الأمل على البيئة المترافقية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٩ - ٧٢-٧٩.

المغازي، إبراهيم محمد. (٢٠٠٤م). مفهوم الذات والمجتمع. ط١، المنصورة: دار جزيرة الورد للنشر.

منسي ، محمود عبدالحليم ، وكاظم، علي مهدي ، (٢٠٠٦م)، مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، ورقة عمل مقدمة إلى وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط: جامعة السلطان قابوس.

الناطور، فايز عبدالكريم. (٢٠١١م). التحفيز ومهارات تطوير الذات. ط١، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Argyle, M.(1999).*Causes and correlates of Happiness in well-Being : The foundations of hedonic psychology* edited by Kahneman, Diener, And Schwarz. New York: Russell sage foundation.

Cummins, R. (1997). *Comprehensive Quality Of Life –School Version (Grades 7-12).* (5rd ed.) Melbourne: Deakin University.

Dolgun, G., Savaser, S., Yazgan, Y.(2014). Determining the correlation between quality of life and self-concept in children with attention deficit/hyperactivity disorder. *Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing*, 21(7), 601-608.

Esbensen, B & Thomsen, T .(2011). Quality of life and hope in elderly people with cancer. *Open Journal OfNursing*, 1(2), 26-32. Doi:10.4236/ojn.2011.12004.

Georgette, C.,(1999), *Hope, Functional Status, And Quality Of Life In Hospitalized Patients With Human Immunodeficiency Virus Infection And Acquired Immunodeficien Syndrome*, Unpublished Ph.D. Dissertation, New York City, The United States.

Herth, K .(1990). Frosting hope in terminally ill patients. *Journal of advanced Nursing* ,15(11), 1250-1259.



Karen, A., (2010), *Quality Of Life, Hope, Social Support, And Self- Care In Heart Failure Patients*, Unpublished Ph.D. Dissertation, San Diego, San Diego University, The United States.

Kast, V.(2003) : *Joy, Inspiration, and hope. Manufactured in the United States of America*. Austin: Texas University Press.

Kelsey, k., Devellis, B., Gizlice, Z., Ries, A. Bames, K., Campbell, C.(2011). Obesity, Hope, and Health: Findings from the Hope Works Community Survey. *Journal of Community Health*, 36(6), 919-924. DOI 10.1007/s10900-011-9390-6.

Landeen, J., Pawlick, J., Woodside, H., Kirkpatrick, H., Byrne, C.(2000). Hope, quality of life, and symptom severity in individuals with schizophrenia. *Psychiatric Rehabilitation Journal*, 23(4),364-369.

Linda, C., Christoper, J., Sharon., N., Anthony, M., Ivana, M., Ilona, R,(2013). Self-concept in early stage dementia: profile, course, correlates, predictors and implications for quality of life. *International Journal Of Geriatric Psychiatry*, (28), 494- 503.

Nathaniel, B.,(2011), *Hope and Spirituality and Their Relationship to the Overall Quality Of Life In Cancer Patients*, Unpublished Ph.D. Dissertation, Terre Haute, Indiana State University, Indiana.

Ryff, C.(1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and social psychology*, 57(6), 1069-1081.

Sadeghi, A., Promila, V., Abdolghani, A.(2006). Relationship between Quality of Life, Hardiness, Self-efficacy and Self-esteem amongst Employed and Unemployed Married Women in Zabol. *Iran Journal Of Psychiatry*,1 (3), 104-111.

Schalook, V.(2002). *Handbook of Quality of life human service practitioners*. Washington, DC:American Association on mental retardation:



Snyder, C., R & Lopez, S.(2002). *Handbook Of Positive Psychology*. New York: Oxford University.

Snyder, C., R.(2002). Hope theory: Rainbows in the Mind. *Psychological Inquiry*. 13(4), 249-275.

Soyupek, F., Aktepe, E., Savas, S., Askin, A.(2010). Do the self- concept and Quality of life decrease in CP patients? Focusing on the predictors of self- concept and Quality of life. *Disability and Rehabilitation*, 32(13), 1109-1115.

World Health Organization.(1997). *WHOQOL-BRFE. Introduction, Administration, Scoring and generic version. Programme on mental health*, Geneva: Switzerland.

Yadav, S.(2010). Perceived Social Support, hope, and quality of life of persons living with HIV/AIDS: a case study from Nepal. *Quality Of Life Research*, 19 (2),157 - 166. DOI: 10.1007/s11136-009-9574.



ملاحق الدراسة



ملحق رقم (١)

تحكيم مقاييس جودة الحياة



بسم الله الرحمن الرحيم

سلمه الله

سعادة الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض) وذلك للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، وقام الباحث بترجمة مقياس جودة الحياة، وسيتم تطبيقه بإذن الله على عينة دراسته، واستخراج صدق وثبات المقياس للتأكد من خصائصه السيكومترية على البيئة السعودية يحتاج الباحث لصدق المحكمين .

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات المقياس فيما إذا كانت واضحة أو غير واضحة ومدى انتماء كل فقرة للبعد المحدد لها وبنائها اللغوي وإعطاء أي اقتراحات أو تعديلات تروّنها مناسبة لتحقيق الدراسة الحالية .

مع خالص الشكر والتقدير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

عبدالمجيد صالح المضحي



بنود المقياس مع البعد التي تنتهي إليه، للتحكيم من حيث وضوح العبارة واتمامها للبعد وإبداء الملاحظات حوله :

أرجو وضع علامة (√) لوضوح البند وعلامة (✗) لعدم وضوح البند وذلك تحت العمود الخاص بالوضوح في الجدول، ووضع علامة (√) لانتفاء البند للبعد ووضع علامة (✗) لعدم انتفاء البند للبعد تحت العمود الخاص بالانتفاء في الجدول مع ذكر الملاحظات إن وجدت .

النحو	الملاحظات	الانتفاء	الوضوح	الأبعاد	بنود المقياس (الأستيانة)	ن
					طبيعة جسمى تعيني عن عمل ما أريد To what extent do you feel that physical pain prevents you from doing what you need to do?	١
					أشعر بأن حالي الصحية لا تساعدنى على إنجاز أعمالى اليومية How much do you need any medical treatment to function in your daily life?	٢
					لدي الطاقة الكافية ل القيام بواجبات حياتي اليومية Do you have enough energy for everyday life?	٣
					قادر على الحركة والتجلو How well are you able to get around?	٤
					أستيقظ من نومي وأنا أشعر بالراحة How satisfied are you with your sleep?	٥
					راضي عن قدرتي على أداء نشاطاتي الحياتية اليومية How satisfied are you with your ability to perform your daily living activities?	٦
					أنا راضي عن قدرتي في العمل How satisfied are you with your capacity for work?	٧
					أشعر بالرضا عن حالي الصحية How satisfied are you with	٨



الملحوظات	الانتماء	الوضوح	الأبعاد	بنود المقياس (الأستيانة)	م
الصحبة				أستمتع بحياتي How much do you enjoy life	١
				أشعر بأن حياتي لها معنى To what extent do you feel your life to be meaningful?	٢
				لدى القدرة على التركيز How well are you able to concentrate?	٣
				أقبل مظهري الجسدي Are you able to accept your bodily appearance?	٤
				أشعر بالرضا عن نفسي How satisfied are you with yourself?	٥
				أشعر بالحزن والاكتئاب والقلق How often do you have negative feelings such as blue mood, despair, anxiety, depression ?	٦
				راضي عن علاقتي الشخصية How satisfied are you with your personal relationships?	٧
				أشعر بالرضا عن الدعم الذي تقدمه لي أسرتي (معدلة لثلاثم العينة) How satisfied are you with your sex life?	٨
العلاقات				أنا قادر على بناء علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين (إضافة من الباحث)	٩
				راضي عن الدعم الاجتماعي الذي يقدمه لي أصدقائي How satisfied are you with the support you get from your friends?	١٠
الاجتماعية					



الملحوظات	الانتماء	الوضوح	الأبعاد	بنود المقياس (الأستيانة)	م
				أقتنع بجودة حياة جيدة How would you rate your quality of life?	٥
				أشعر بالأمان في حياتي اليومية How safe do you feel in your daily life?	١
				أعيش في بيئه تحافظ على سلامتي الجسدية How healthy is your physical environment?	٢
				أملك المال الكافي لقضاء احتياجاتي Have you enough money to meet your needs?	٣
				أمتلك المعلومات التي أحتاجها في حياتي اليومية How available to you is the information that you need in your day to day life?	٤
				لدي الفرصة لممارسة الأنشطة الترفيهية to what extent do you have the opportunity for leisure activities?	٥
				أنا راضي عن المكان الذي أعيش فيه How satisfied are you with the conditions of your living place?	٦
				أشعر بالرضا عن الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة لي How satisfied are you with your access to health services?	٧
				أستخدم وسائل تنقل مناسبة ومرحة How satisfied are you with your transport?	٨



ملحق رقم (٢)

الصورة النهائية لمقاييس جودة الحياة



بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم (اختياري).....

العمر:

تعليمات:

أقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر إلى أي حد تعدد مميزة لمشاعرك وسلوكك وآرائك،
ثم بين إلى أي مدى تنطبق عليك بوضع علامة(✓) أمام الإجابة التي تتفق معك، ولا ترك أي
عبارة دون الإجابة عليها.



أخي الطالب:

أرجو قراءة كل عبارة جيداً ومن ثم ضع علامـة (√) أمام العبارة التي تناسبك.

السلسل	العبارة	أشعر بالرضا عن نفسي	أنا راضي عن قدرتي في العمل	راضي عن قدرتي على أداء نشاطاتي الحياتية اليومية	أشعر من نومي وأنا أشعر بالراحة	قادر على المركبة والتجول	لدي الفرصة لممارسة الأنشطة الترفهية	أملك المال الكافي لقضاء احتياجاتي	أتقلل مظهري الجسدي	أشعر بالأمن في حياتي اليومية	لدى القدرة على التركيز	أشعر بأن حالي لها معنى	استمتع بخيال	أشعر بأن حالي الصحية لا تساعدني على إنجاز أعمالي اليومية	طبيعة جسمى تعيقى عن عمل ما أريد	أشعر بالرضا عن حالتي الصحية	أشعر بخيانة حبيبة	التسلسل	
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة														
١																			
٢																			
٣																			
٤																			
٥																			
٦																			
٧																			
٨																			
٩																			
١٠																			
١١																			
١٢																			
١٣																			
١٤																			
١٥																			
١٦																			
١٧																			
١٨																			
١٩																			



					أنا راضي عن علاقتي الشخصية	٢٠
					أشعر بالرضا عن الدعم الذي تقدمه لي أسرتي	٢١
					راضي عن الدعم الاجتماعي الذي يقدمه لي أصدقائي	٢٢
					أنا راضي عن المكان الذي أعيش فيه	٢٣
					أشعر بالرضا عن الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة لي	٢٤
					استخدم وسائل تنقل مناسبة ومرحة	٢٥
					أشعر بالحزن والاكتئاب والقلق	٢٦
					أنا قادر على بناء علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين	٢٧



ملحق رقم (٣)

مقياس مفهوم الأمل في صورته النهاية



أخي الطالب:

أرجو قراءة كل عبارة جيداً ومن ثم وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسبك.

التسلسل	العبارة	الرد	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	وجودي له قيمة يعتز بها						
٢	أعتقد أن أمري لا تسير إلى الأحسن						
٣	أملك الثقة والإرادة لأداء أي عمل لتحقيق أهداف						
٤	إذا رغبت في تحقيق شيء ما فإني أجتهد حتى أحقق هدفي في النهاية						
٥	تبذل في الحياة جهودك						
٦	أي شخص يعمل بجد واجتهاد لديه فرصة جيدة للنجاح						
٧	أسعى بكل هذه في تحقيق أهداف						
٨	حياتي مهمة حتى لو لم أتحقق كل ما أطمح إليه						
٩	أحاف من المستقبل						
١٠	أتجاهل عادة الانتكاسات البسيطة التي تحدث لي						
١١	دائماً أعرف ما الذي أريد تحقيقه						
١٢	أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانات النمو						
١٣	صعوبات اليوم تكون لها فوائد في المستقبل						
١٤	أحاول تحقيق النجاح تحت أي ظرف						
١٥	لدي من المعلومات والمهارات الكافية لتحقيق الأهداف						
١٦	حياتي لها معنى واضح						
١٧	لا أرى في المستقبل ما يدعو للتناؤل						
١٨	يقي لدى الأمل أمام هزائمي						



السلسل	العنوان	البراءة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٩	لدي ثقة بالنفس في تحقيق أهداف						
٢٠	المستقبل مليء بالخير والأمل						
٢١	أعرف أنه بإمكانك أن تجد وسيلة لحل المشاكل حتى عندما تربط عزيمة الآخرين						
٢٢	لا يهمني الفشل في تحقيق الأهداف مادمت قد تعلمت من التجربة						
٢٣	لا أعرف ما الذي أريده في هذه الحياة						
٢٤	يبدو لي المستقبل كثيما						
٢٥	أتمنى دائمًا الأحداث بصر ورضا						
٢٦	أحرص على أداء الشعائر الدينية في أوقاتها						
٢٧	في الحياة ما يستحق أن أعيش من أجله						
٢٨	يبدو لي المستقبل غير واضح حتى أستطيع وضع خطط جادة						
٢٩	حياتي تسير إلى الأفضل بسبب قدرتي على مواجهة المخاطر والمشكلات						
٣٠	أساعد الناس على تحسين حياتهم						
٣١	أن أراضي عن كل شيء في حياتي						
٣٢	أعتقد أنني سأشغل مستقبلا						
٣٣	النجاح في الحياة يتطلب المثابرة والجهد الشخصي						
٣٤	أسعى لإرضاء ربِّي بشكل دائم						
٣٥	حياتي تسير بشكل فوضوي						
٣٦	أُملي كبير في المستقبل						
٣٧	أغلق على صعوبات الحياة وشدائدتها						



السلسل	العبارة	بشدة	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣٨	أسعى لتطوير قدراتي الكامنة وإبرازها						



ملحق رقم (٤)

مقياس مفهوم الذات في صورته النهاية



أخي الطالب:

أرجو قراءة كل عبارة جيداً ومن ثم وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسبك.

الترتيب	العبارة	تتطابق أنا ذكي	تتطابق يبدو جسمياً متناسقاً	تتطابق أشعر بالرضا عن شكلني	لا تتطابق
١	أشعر بالرضا عن شكلني				
٢	يبدو جسمياً متناسقاً				
٣	أنا ذكي				
٤	أشعر بالراحة النفسية ولا يوجد ما يقلقني				
٥	أشعر أن قدراتي ومواهبي مخلودة				
٦	أقوم بأشياء لا أرضي عنها				
٧	أنا إنسان علوي				
٨	ترعجنى الكثير من العادات الاجتماعية				
٩	أعصاى هادئه وبين الصعب استشارى				
١٠	أمتنع بقدر من الأخلاق				
١١	لا يعيش الأدمى بدون أخلاق				
١٢	أحب والدي				
١٣	أشعر بذوق الأذى				
١٤	مستوى قدراتي العقلية منخفض				
١٥	لدى الكثير من العذوب الحسنية				
١٦	الغاية تبرر الوسيلة كفما كانت				
١٧	احترم نفسي				
١٨	أحب مصادقة الآخرين				
١٩	يهجى ما يقوله الآخرين أعني				
٢٠	أبدو في مظهر مناسب				
٢١	أشعر بضيق على التفكير السليم				
٢٢	أشاجر مع والدي بشكل دائم				
٢٣	أعلى من كثرة التسببان				
٢٤	أحاول أن امتنع عن الكذب المستمر				
٢٥	أنقد أعصاى بسرعة				
٢٦	استوعب المواد الدراسية بسهولة				
٢٧	أخفى انفعالي عندما أتصايح				
٢٨	أقبل نقد الآخرين بدون إزعاج				
٢٩	أكره الأعمال لمنطقة للأخلاقي				
٣٠	من المستحبيل أن أتناول عن قيمي ومبادئي				
٣١	أشعر بالحزن				
٣٢	لست راضياً عن لون بشرتي				



السلسل	العبارة	تطبّق	تطبّق بشكل متوسط	لا تطبّق
٣٣	أجد صعوبة في المواد العلمية			
٣٤	أبدأ إلى التحايل لو رأيت المصلحة ستفوتي			
٣٥	الأسرة تحملني كل شيء			
٣٦	أحب أفراد أسرتي جميعاً			
٣٧	أحب مساعدة الآخرين			
٣٨	أتمتع بالصحة			
٣٩	اعتمادي على أسرتي يكون في وقت الصديق فقط			
٤٠	أشعر بعدم الانتفاء إلى أسرتي			
٤١	أحاول التخلص من قيود أسرتي			
٤٢	أشعر بأن كفاءتي العلمية أقل من زملائي			
٤٣	أتفكر بتحول مهاراتي			
٤٤	ذاكرتي قوية			
٤٥	أنا شخص أهتم بمعنوياتي ومحبي			
٤٦	من الصعوبة أن تخيل نفسي بدون أسرتي			
٤٧	علاقتي ياخواني جيدة			
٤٨	أتجنب حضور مناسبات الزواج والخلافات الجماعية			
٤٩	أشعر بارتباك معظم الأحيان			
٥٠	أبدأ إلى الغش والسرقة عندما اضطر لذلك			
٥١	أشعر بأن الأسرة سخر كثير بالنسبة لي			
٥٢	أحاول السيطرة على الآخرين			
٥٣	أشعر بارتباك أثناء تدويني مع الآخرين			
٥٤	أشعر بأنني شخص محظوظ من الجميع			
٥٥	أهتم بصحبة الجماعة			
٥٦	أشارك أفراد أسرتي في أعمال المنزل			
٥٧	علاقاني مع الآخرين ليست جيدة			
٥٨	أرغب في تغيير مظهرها الخارجي			
٥٩	تعلقاتي والتي ولست مستعدة لها الانزعاج			
٦٠	أبذل ما بوسعي لإسعاد أسرتي			
٦١	أنا المستمتع بطبيعتي			
٦٢	أمارس الرياضة بانتظام للحفاظ على لياقتي			
٦٣	أجد من الصعب علىي التسامح مع الآخرين			
٦٤	أفعل ما أراه صحيحاً ولا بهمني رأي الآخرين			
٦٥	أجد صعوبة في تكوين صداقات			



ملحق رقم (٥)

خطابات تسهيل مهمة الباحث في التطبيق



اللهم إني أنتعثث

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES
Department Of Psychology



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

..... / / المشفوعات : / / التاريخ : / / الرقم :

حفظه الله

سعادة مدير دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يرغب الطالب / عبدالمجيد بن صالح المضحي، الرقم الجامعي (٤٣٠٠٣٣١١) الدارس بممرحلة الماجستير بقسم علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ في إجراء دراسة ميدانية يعنون (جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض).

لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمة الطالب لديكم في تطبيق أدوات الدراسة وما قد تتطلبه الدراسة من معلومات أخرى، مع تأكيدنا لسعادتكم أن جميع المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في الأغراض العلمية .

والله يحفظكم ويرعاكم

عميد كلية العلوم الاجتماعية

أ.د. محمد بن عبدالوهاب التويجري



٢٥٨٥٩٢٢ - ٢٥٨٥٩٢١ - ٢٥٨٥٩٢٤ - ٢٥٨٥٩٢٥ - ٣١٦٩ - ص. ب. ١١٤٧١ - الرياض

رقم القسم: ٢٥٨٥٩٢٤ - وكيل القسم: ٢٥٨٥٩٢٥ - القسم: ٢٥٨٥٩٢١ - هاتف وفاكس رئيس القسم: ٢٥٨٥٩٢٢ - P.O box: 3169 - Tel & Fax Head Dept. 2585924 - Deputy Dept. 2585925 - Dept. 2585921 - 2585922

E-Mail: Library @ imamu.edu.sa



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 Ministry of Higher Education
**Al-Imam Muhammad Ibn Saud
 Islamic University**
 COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES
 Department Of Psychology



الملكة العربية السعودية
 وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 كلية العلوم الاجتماعية
 قسم علم النفس

الرقم : المشفوعات : / التاريخ : / ١٤٢٦هـ

حفظه الله

سعادة مدير مكتب التعليم بالرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يرغب الطالب / عبدالمجيد بن صالح المضحي، الرقم الجامعي (٤٣٠٠٣٣١١) الدارس بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود في الإسلامية بالرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ في إجراء دراسة ميدانية بعنوان (جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجائعين وغير الجائعين بمدينة الرياض).

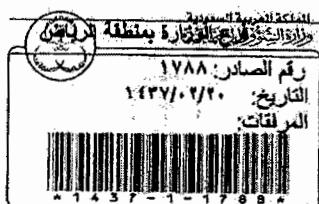
لذا تأمل التكرم بتسهيل مهمة الطالب عليكم في تطبيق أدوات الدراسة وما قد تتطلبه الدراسة من معلومات أخرى ، مع تأكيدنا لسعادتكم أن جميع المعلومات سوف تعامل بسرية

كاملة ولن تستخدم إلا في الأغراض العلمية .

والله يحفظكم ويرعاكم ..

عميد كلية العلوم الاجتماعية
 ١٢
 أ.د. محمد بن عبدالمجيد التويجري





المملكة العربية السعودية
وزراة الشؤون الاجتماعية
فرع وزارة الشؤون الاجتماعية
بمنطقة الرياض

سلامه الله

سعادة / مدير دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بطيه خطاب سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بشأن تطبيق الطالب :

عبدالمجيد بن صالح المضحي ورقمها الجامعي ٤٢٠٠٢٣١١ أحد الدارسين بالكلية تخصص علم نفس ، في إجراء دراسة ميدانية بعنوان (جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجائعين وغير الجائعين بالرياض) .

عليه تفديكم بالموافقة على ذلك ، شريطة أن يكون تحت إشراف الهيئة الإشرافية بالدار لديكم وبما سبق من تعليمات .

وتقبلوا تحياتي وتقديرني ...

مدير عام فرع وزارة الشؤون الاجتماعية

بمنطقة الرياض

ابراهيم بن عبدالله المتبع

- المعاشر
- المراجعة
- صدر لشرف المشرف للإشراف



الرقم: ٣٧٤٤٥٤
التاريخ: ٢٠١٤/٠٨/٢٠
المرفقات: أسماء



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
٢٨٠
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض
إدارة التخطيط والتطوير

تسهيل مهمة باحث

السجل المدني		الاسم	
١٠٦٩٤٢٢١٥٠		عبدالمجيد بن صالح المصري	
الجامعة	الكلية	الدرجة العلمية	العام الدراسي
الامام	العلوم الاجتماعية	ماجستير	١٤٣٧/١٤٣٦ هـ
عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض.			
عينة الدراسة: طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية .			

وفقه الله

ال الكريم مدير مدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بناء على تعليمي معالي الوزير رقم ٥٥/١١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧ هـ بشأن تقويض الإدارات العامة للتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحث والدراسات ، وحيث تقدم إلينا الباحث (الموضحة بياناته أعلاه) بطلب إجراء دراسته ، ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمته. مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كاملاً المسؤولية المتعلقة بمحنة البحث ، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

شاكرين لكم وقبلوا تحياتي.

مدير إدارة التخطيط والتطوير
سعود بن راشد آل عبداللطيف

صورة لجمع مكاتب التعليم



ملحق رقم (٦)

ملحق خاص بأسماء المحكمين



أسماء المحكمين

العدد	أسماء المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة
1	إسماعيل محمد الفقي	أستاذ دكتور	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
2	محمد عبدالتواب أبو النور	أستاذ دكتور	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
3	السعيد عبدالخالق	أستاذ مشارك	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
4	فهد عبدالله الربيعي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
5	أيمن عبدالعزيز	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
6	رمضان محمد إسماعيل	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
7	علي موسى الصبحين	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود
8	يجي خطاطبه	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



هذا الكتاب منشور في

